

## الفصل الخامس

### الحياة المدنية للأمريكيين:-

تعتمد الولايات المتحدة كمجتمع ديمقراطيّ حر بشكل أساسيّ على إشراك ومشاركة مواطنيها. فالحقوق المدنية تشمل أكثر من كونها تصويت فقط ،بالرغم من أن الذين يصوتون هم فقط نصف الذين يحق لهم التصويت. معظم الأمريكيون يهبون وقتهم ومالهم للنشاطات الخيرية والتي تشمل: مجموعاتهم الدينية،منظمات الخدمة الاجتماعية،الأحياء وقراهم.

### النظام السياسي الأمريكي:

إن الذين يأتون من دول حيث الحكم الوطني مركزي وقوي ربما يجدون المشاركة الشخصية في عالم السياسة (ديمقراطية الشعب) يبدو إليهم الأمر فوضى ،إذ أن العلاقة بين المدن والعواصم والدول والولايات والأمة أمر يصعب عليهم فهمه.

بالنسبة للأمريكي كلمة الدولة تعني خمسين وحدة جغرافية وكيانا موحدا تتمتع بحكم ذاتي بواسطة الحكم الفدرالي،أما بالنسبة للسوريّ والكوريّ الشماليّ وآخرين كلمة الدولة تعني حكومة وطنية متركزة السلطات ،لها سلطات مطلقة أكثر من التي للحكومة الفدرالية. و للذين تعودوا على الحكم المركزي يرون الأمر عادياً ويتوقعون من الحاكم أن يكون هو الذي يقرر بنفسه. وربما يجدون صعوبة في النظام الأمريكي من حيث الفهم ،إذ أن النظام الأمريكي يقوم على الشورى والقرارات الجماعية إضافة إلى أن أحدهم قد يصبح قائداً سياسياً.

ما يحتاج القادمون الجدد فهمه هو أن الأمريكيين يقرون بالاختلافات و يسمحون بالحرية في إطار القانون ،والسياسة ،والوضع الراهن. هذه العوامل الثلاثة قابلة للأخذ والرد ،كالسفينة التي تتقاذفها الأمواج ولكنها تظل كما هي لا تتغير ،ورغم بطئها تواصل سيرها أماماً. وهذا التقدم ناجم عن مرونتها ؛لذا كالسفينة تماماً ،الوطن لا يغرق بل يبقى صامداً رغم العواصف.

هنالك ثلاث مشاكل قومية تخص الحقوق المدنية وهي :

١/ القانون: وفقاً للقانون الفدرالي ليس هنالك تفرقة عنصرية تشريعياً ولا قانوناً.

٢/ السياسة: السياسة الفدرالية تذكر أن التفرقة (التمييز) ليس لها أساس في القانون ولكنها تسمح بما يسمى بالتمييز الإيجابي إذ أن الفعل فيه يخدم المصلحة.

٣/ الحقائق: في كل الولايات هنالك محاولات لإنهاء التمييز العنصري لهذه الأقليات أو المعاقين ، ولكن هذا يتراوح بين درجات عالية وأخرى مختلفة بين ولاية وأخرى.

وقد كانت البلاد تكافح لفترة طويلة في عدد لا يحصى من القضايا الخطيرة الأخرى التي تحدث في الوطنية والدولة والمحلية وعلى المستويات الشخصية وتدرج العمل في حل أماكن السكن وحل مختلف المشاكل. وعلى الرغم من الاختلافات الإقليمية والعاطفية والشخصية العميقة، يتم المحافظة على الأمة وفقاً لقانون الأرض.

غالباً ما يكون من الصعب على أولئك الذين يأتون من الدول مركزيّة السلطة أن يفهموا ، لكن الحقيقة هي أن السلطة النهائية حقاً تكمن في أيدي الناس في الولايات المتحدة ، وهذا صحيح إذا كان أحدهم يتحدث عن السلطة السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية. الأمريكيون لا يتقنون ولن يتحملوا الحكم الطويل المستبد. إنهم يريدون إبقاء الضغوط عليه في الحقوق المدنية، لا مركزية السلطة التي ترغب في ذلك بهذه الطريقة. القضايا الاجتماعية مثل: الحقوق المدنية والهجرة غير الشرعية وقوانين الطلاق والمساواة في الأجور للمرأة وقوانين الإجهاض و المثليين وحقوق السحاقيات والرعاية الصحية هي مثيرة للجدل لفترة طويلة على صعيدي الدولة والوطنية. ويعكس القانون الوطني العديد من الاختلافات والمواقف، التغيير يأتي ببطء وبعد نقاش لا نهاية له، ولكن هذه التغييرات تصبح أخيراً هي القانون، تُفعل معظمها حتي النهاية بموافقة الأغلبية، وهكذا لا تزال معظم القوانين مستقرة تماماً في المكان الواحد.

### سياسة الأغلبية والأقلية:

الحقيقة أن أحد أفراد مجموعة أقلية عادة ما يتقبل نتيجة انتخابات ساخنة سلمياً. وفكرة التعاون بين الخصوم السياسيين المريرة هي مفاهيم صعبة للعديد من الزوار لفهمها وبعض الناس يخشون ما دعا الباحث القانوني لاني جنير لتسميتها (استبداد الأغلبية) مما يعني في نظامنا ٥١% من الأصوات ينتج عنه غلبة الآخرين (١٠٠%). . خلافاً للعديد من البلدان ، هنا تقسيم السلطة التشريعية بين جميع الأحزاب السياسية لا

تلقى الحد الأدنى من الأصوات، بدلاً من ذلك ،يجري التصويت لكل مقعد على حدة. والمرشح الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات في منطقته يفوز، وفي الواقع ،في مثل هذا النظام من الصعب أن نتصور كيف يمكن سماع صوت الأقلية من أي وقت مضى في النظام السياسي. في السباق الرئاسي لعام ٢٠٠٠م كان جورج دبليو بوش أقل شعبية وأصواتاً مما كان عليه آل غور ولكن أصبح في نهاية المطاف الرئيس من خلال عملية المَجْمَع الانتخابي ،على الرغم من أن السباقات الرئاسية قد قررت من قبل المجمع الانتخابي في الماضي ،فإن هذه هي المرة الأولى منذ أكثر من ١٠٠ سنة يحدث هذا. المجمع الانتخابي صمم ليمنع مرشح من توليه الرئاسة بدعم من الولايات والسكان فقط ،والشيء المثير للاهتمام الزائد وملاحظته هو أنه رغم ما تمتع به العديد من التقلبات والمنعطفات لجميع التحزب العاطفي فإن انتخابات عام ٢٠٠٠م تُبَيِّن مدى استقرار النظام حقاً. في النهاية قَبِلَ معظم الأمريكيين النتائج بدون اضطرابات أو احتجاجات أو أعمال شغب.

يبدأ الأمريكيون مبكراً لمعرفة النظام السياسي، في بعض الأحيان ،حتى في الصف الأول يديرون حملة تصويت وانتخاب لجان الصف من بين أنفسهم ،أو أن المعلم سيعين الأطفال إلى (لجنة عصير الفاكهة) (لجنة التغذية الذهبية) (لجنة تنظيف السبورة) أو ما شابه ذلك بدلاً من لجنة الأصوات الغريبة قد وجدت حتى في وقت مبكر كما هو الحال في فصول رياض الأطفال. إن عملية التصويت ،ومفهوم الأغلبية والأقلية،سرعان ما تصبح مألوفاً لدى الشباب الأمريكيين. إنهم يتعلمون تقبل الهزيمة والعمل من أجل يوم آخر للعيش وبعبارة أخرى داخل نوع النظام الحكومي.

### **طريقة الأمريكيين في الهبات :**

دافع الأمريكيين في المساهمة المالية دوماً ما يكون عالياً لأشياء يؤمنون بها. وهكذا تعطي بسخاء إلى الكليات والجامعات ،والمستشفيات والمؤسسات غير الربحية والخيرية والدينية ومنظمات الإغاثة وجماعات حماية البيئة.

النظام الأمريكي للعمل الخيري يوازي المشاريع الخاصة وهناك ثقة كبيرة وأسر مؤسسة توفر الملايين من الدولارات سنوياً للأعمال الخيرية. بالإضافة إلى الجهات المانحة الكبيرة ومع ذلك فإن ملايين الأفراد لهم إسهامات مباشرة للجمعيات

الخيرية مثل المدارس والمصانع والشركات. وأي مكان يتواجد فيه موظفون لتشجيع الناس للمساهمة في عمل واحد أو آخر. أحد أفضل الطرق المعروفة هي خلال طريق منظمات الأمم المتحدة وهي المظلة التي تجمع التبرعات ومن ثم توزيعها في شكل أموال ، أو ملابس أو طعام لجهات مختلفة تستحق، ولديها مكاتب متجولة من أسبوع إلى شهر من خلالها يحاول الموظفون جمع مبالغ محددة ذلك العام.

بالإضافة إلى العديد من المنظمات التي تجمع الأموال عن طريق البريد السريع، أو الهاتف ، أو المناشدات. ووصول رسائل من تلك المنظمات في البريد عادةً ، والأفراد يختارون أي منها أن وجدت وسوف تُرسل المساهمات، ولا أحد ملزم بالمساهمة ولكن كثير من الناس يساهمون إلى أقصى مدي هم قادرون عليه.

خلال العام ، وخصوصاً في عيد الشكر والأعياد ، إن المنظمات الخيرية تجمع الملابس الجديدة أو المستخدمة و اللُعب والمواد الغذائية لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين بالإضافة إلى ذلك فإن المارثون وسباق الدراجات وعبر التلفزيون هي طرق أخرى لجمع الأموال للقضايا المهمة. وتنظم العديد من المدن في كل عام على سبيل المثال "المشي" وركوب الدراجات" أو "الجري" للاستفادة منها في أبحاث "الأيذر" أو "سرطان الثدي" وخلال هذه الأحداث أو الفعاليات يمشى المشاركون (يركبون الدراجات او يجرون) ميلاً أو عدة كيلومترات أو حتى عدة أميال من أجل جمع الأموال والتبرعات لضحايا الأيدز والسرطان ولأبحاث الأيدز. ويتعهد أصدقاء هؤلاء بمبلغ من المال على أساس المسافة.

إلى جانب الرغبة في مساعدة المحتاجين ، يقدم الأمريكيون حوافز في شكل تخفيضات ضريبية للتبرعات الخيرية. ثلاثة أرباع الأسر الأمريكية تتبرع للجمعيات الخيرية في كل عام. عندما يقدم الأفراد الإقرارات الضريبية في كل عام ، يسمحون باستقطاعات لأنواع مختلفة من المساهمات الخيرية. هذا هو النظام الأمريكي الذي يساعد المنظمات الخيرية لمواصلة عملهم الجيد.

### العمل الطوعي:

يُقدّر مكتب إحصاءات العمل أن أكثر من ٥٩ مليون أمريكي تزيد أعمارهم عن ١٦ سنة تطوعوا ببعض وقتهم عام ٢٠٠٢م. هذا يُمثّل أن ٢٥% من السكان الأمريكيين أكثر

من ١٦ عام ولأن الوقت غالٍ هم متطوعون تطوعوا بوقتهم وهم أكثر كرمًا من المانحين للتبرعات للجمعيات الخيرية. الأمريكيون عادة يتطوعون للمساعدة في إطعام الفقراء والمشردين، ولقراءة الكتب لكبار السن وفاقدي البصر أو حتى لبناء منازل لهؤلاء الذين لا يستطيعون تحمل نفقات شراء شيء بأنفسهم. البرامج التي ترعاها الحكومة مثل (أميريكوريس / فيستا) (المتطوعون في خدمة أمريكا) تستقطب الشباب الراغبين على إعطاء سنة أو أكثر في الخدمة. أكثر من ٢٥٠٠٠٠ شخص خدموا في (أميريكوريس / فيستا) منذ عام ١٩٩٤. العديد من المدارس العليا والكليات وضعت طلبات المتطوعين أو الفرص الرسمية المرتبطة بالمناهج تحت عنوان (التعلم الخدمي).

## الفصل السادس

### الحياة الدينية للأمريكيين:

يعتقد ثلثا الشعب الأمريكي تقريباً أنّ الدين ذو أهمية لهم، بالرغم من العدد الذي لا يحصى من الأفلام التي تعرض الجنس والعنف، إلا أن هنالك تزايد في التدين بين الأمريكيين، إذ أن الجماعات الأصولية المسيحية في تزايد. بالرغم من التأكيد على حرية الدين إلا أن الولايات المتحدة من النظرة الأولى من الواضح أنها متجانسة، فحوالي ٩٠% من الأمريكيين لهم ارتباط بشكل أو بآخر بالمسيحية أو اليهودية أو الإسلام كل بحوالي ٢% من السكان. الإسلام هو الدين الأسرع انتشاراً في الولايات المتحدة. طبعاً هذه الأعداد تخفي تنوعاً داخل هذه الفئات بالإضافة إلى أنه في مدن كبيرة أو متوسطة الحجم من المحتمل أن تجد فيها مكاناً للعبادة لديانات العالم الرئيسية بما فيها الإسلام، والهندوسية والبوذية، وهذا يعكس تنوع الناس من مختلف بقاع الأرض الذين جعلوا أمريكا وطناً لهم. في الريف والمدن الصغيرة في الغالب ما نجد الكنائس المسيحية وربما دور لليهود لذا لا نستغرب من سطوة القيم اليهودية - المسيحية على الأمة.

كما في كثير من أوجه الثقافة الأمريكية مشاعر الناس تختلف في مسألة الدين. قبل وقت ليس بالبعيد فقد أزيح قاضٍ في ألاباما نتيجة لهذا، وهذه الواقعة تبين أن الناس منقسمون تماماً حول هذا الموضوع. فقد أُجْرِيَ بحثٌ بيّن أن ٧٠% من الأمريكيين يفضلون رئيساً متديناً بينما ٥٠% يستأون عندما يتنافس السياسيون في مقدار تدينهم. نشيد ولاء العلم الأمريكي يتلى في كل مناسبة قومية، وفي الخمسينيات أدخلت عليه كلمات *under god* (ربنا الأعلى) أثناء الحرب الباردة ومازال الخلاف قائماً حول عما إذا كان هذا يخالف مفهوم الفصل بين الدين والدولة. والحرب الباردة أيضاً شهدت إدخال *(in god we trust)* (وبالله ثقنا) كشعار قومي وإضافته للعملة الورقية بالرغم من أنه كان موجوداً في العملة الحديدية. العلمانية موجودة في حياة الأمريكيين العامة وعند الرياضيين والملحدين مقبولة في العمل والمدرسة بيسر.

ولأن الأمريكيين شعب متنقل، نجد الحرية في إعادة اكتشاف أنفسنا في مواقعنا الجديدة. لذلك من ناحية ثقافية الأمريكيون أحرار في تنقلهم من ديانة إلى أخرى. من الطبيعي أن تجد مسلماً أو بوذياً من أسرة مسيحية. التزاوج بين أفراد الديانات المختلفة لا ينتج عنه تحول الشريك إلى ديانة أخرى، وبدلاً عن ذلك يبحث الزوجان عن ديانة مختلفة تماماً. بعض الكنائس على سبيل المثال نجد من بين أعضائها يهود تزوجوا مسيحيات. الأمريكيون أحرار حتى في اختراع شكل جديد من الديانة مع مجموعات متداخلة الأديان كالإسلام، واليهودية، والهندوسية، والبوذية، والمسيحية.

قبل مئة عام الطوائف البروتستانتية كانت متباعدة عن بعضها البعض وقلمنا نجد تزاوجاً بينهم ولكن بعد الحرب العالمية الثانية عند تزايد القبول في الكلية والجامعة بشكل سريع ازداد معدل التزاوج بشكل كبير. اليوم من الصعب على أصحاب الطوائف أنفسهم وصف الفروقات بينهم بسبب التزاوج بينهم. الكاثوليك ومختلف فروع الأرثوذكسي الشرقيين كان بينهم تباين، ولكن هذا التباين بدأ ينحسر الآن بسبب التزاوج. خاصة في المدن الصغيرة، تعتبر الكنائس مكان للتواصل الاجتماعي فنجد حفلات الرقص والعشاء والرياضة واللقاءات العائلية وبرامج الشباب وما شابه. بالرغم من أنك لا توجه لك دعوة، إلا أنك مرحب بك في أي مناسبة بغض النظر عن جنسيتك أو ديانتك، الكنائس الإنجيلكانية تتحمس لتنصيب الزوار إلا أن معظم أفرادها يسعدون فقط بقاء الزوار ومعرفة خلفياتهم الدينية. هنالك كثير من دور الطائفة الإنجيلكانية لذلك لا يصح التعميم. عندما تنتقل أسرة لثرية إلى مدينة جديدة ربما يجدون كنيسة لثرية متحررة أو أكثر محافظة في نظرهم، بينما جماعة ميثودية أقرب إلى جادة الطريق.

في الولايات الجنوبية ليس من المستغرب أن يسألك معارف جدد إلى أي الكنائس تذهب. هذه ليست محاولة للتجنيد، بل العكس إنها طريقة لمعرفة إلى أي مجموعة أو وضع اقتصادي ينتمي الشخص. البروتستانت عندما يرحلون إلى مدينة جديدة عادة ما يطوفون على كنائسها ليختاروا الكنيسة التي تناسبهم وتريحهم. الأصدقاء الجدد يأملون في انضمامك لكنيستهم ليس بغرض تحويلك دينياً ولكن لاقتناص الفرص الاجتماعية.

إن لم تجد جمعاً لأهل عقيدتك بالقرب من منزلك عليك باللجوء إلى (الصفحة الصفراء) تحت عنوان الكنائس والمعابد والمساجد في المدن الكبيرة، إن

وجدت جماعتك الدينية وتريد أن تداوم عليها فعليك فقط تقديم نفسك للشخص المسئول إماماً أو قسيساً أو ما شابه ،إن بادرت بتقديم نفسك للمجموعة فإنك تجني فوائد كثيرة فإنهم يساعدونك في منح شتى لكي تستقر في المجتمع.

كثير من الكنائس وأماكن أخرى للعبادة توفر الكثير من الناحية الاجتماعية فقد يدعونك للمشاركة في نشاطات لا ترغبها فأنت لست مجبوراً على فعلها فإنها اختيار شخصي بحت وقد تقتصر مشاركتك في مراسم العبادة فقط من بين النشاطات التي تقوم بها الجماعات،ويوفرون رياض للأطفال وبرامج بعد المدرسة للكبار ،ومجموعات للنقاش وجلسات غذاء ومجموعات للنساء وغير المتزوجين وفرص العمل الخيري ورحلات.

كما أن كثير من الجماعات تخصص ساعات للقهوة بعد أداء العبادة ،هذه غير رسمية وودية ،فالفرد يتناول القهوة والكيك في الغرفة الاجتماعية ولا أحد ينتظر دعوة من أحد،أنها مفتوحة للجميع ،كل فرد متوقع أن يُعرّف نفسه ويتحدث مع الآخرين ويتناول بعض المرطبات ويمكن مغادرة المكان متى ما شاء ،إنها طريقة سهلة تُعرّف أهل الحي والمجتمع بعضهم ببعض.



## الفصل السابع

### الحياة الأسرية للأمريكيين:

نسبة لوجود نسبة عالية من النساء وتدني نسبة المواليد وارتفاع معدل الطلاق ونسب الانفصال، يصعب على المرء إيجاد أسرة بشكلها التقليدي القديم تتكون من أب في العمل وأم في منزلها وطفلين معها. أما الآن فالأسرة يقودها أحد الوالدين أو كلاهما يعملون ويديرون حياتهم بشكل غير متوقع ولا يمكن التنبؤ به قبل ٢٠ عاماً.

قال أحد الأباء والذي يقاسم زوجته رعاية البيت والطفل أن الأمور تسير سيراً حسناً بالنسبة لنا. أعرف أن الأطفال أفضل مما كان في الماضي فالوقت الذي نمضيه سوياً أفضل، الأطفال تأقلموا سريعاً والعمل أضاف بعداً جديداً في حياة زوجتي. ليست كل الأسر أسر متحررة، إذ أن الإدارة اليومية للأسرة تصبح صعبة جداً على النساء اللاتي يعملن ويقمن بأعباء المنزل أيضاً. فهن مشغولات في عطل نهايات الأسابيع والأمسيات بعد يوم كامل في العمل.

يتخبط المجتمع في إيجاد طرق للتكيف مع العدد الكبير من النساء في القوة العاملة. أعدت البحوث على تأثير هذه الموجة في استقرار الأسر. حتى يومنا هذا ليس هنالك دليل على علاقة بين الطلاق وتوظيف النساء، حقيقة الزوجات العاملات بدخلهن العالي يسهمن بدرجة كبيرة في الاستقرار الأسري. المراقبون الاجتماعيون والذين تنبأوا بتدهور الحياة العائلية في الولايات المتحدة الآن يراجعون تنبأاتهم تلك إذ أنهم يقولون أن نسبة الطلاق لم تعد تتصاعد إذ أن كثير من الناس يتزوجون بنضوج أكثر، الزيجات والتي غالباً ما تنتهي إلى الطلاق هي زيجات الشباب أو الصلبة أو وجود اثنين يعيشون مع بعض شائع الآن على كل المستويات الاجتماعية خاصة إن لم يكن هنالك أطفال.

هنالك اعتراف متزايد بأن الأسرة مؤسسة متنوعة ومعقدة، وأن الأسرة التقليدية هي شكل واحد من أشكالها. نسبة للتكاليف المتصاعدة والضغط المالي المتزايد لم يعد من المحتمل أن ترجع الأسرة إلى شكلها التقليدي القديم.

الرجال يقومون بعمل أكثر في المنزل الأمريكي مما يقوم به الرجال في كثير من أنحاء العالم خاصة إذا كان الزوجان لهم وظائف كاملة الدوام كلا الزوجين يقومان بكل ما هو مطلوب من عمل في المنزل لتشمل رعاية الأطفال وأخذ الأوساخ وغسيل

الأواني وعادة الرجال يقومون بقص الحشائش والاهتمام خارج البيت والنساء يقمن بمهام التسوق وقد يحدث العكس إذ أن ليس هنالك فرق واضح بين الزوج والزوجة فيما يخص الواجبات المنزلية.

ما زالت مساواة المرأة بالرجل قضية حساسة في أمريكا. تقريباً ٦٠% من الناس في عمر العمل يعملون، ويلعب دوراً رائداً في العمل وفي الأمور السياسية والتعليمية والاجتماعية. النساء يفقن الرجال عدداً في مدارس القانون والطب ومدارس الخريجين وفي مجالات كثيرة، النساء اللاتي يعملن خارج المنزل يطالبن بالمساواة في المسؤوليات والمرتب ولكن مازال الطريق طويلاً لتحقيق ذلك. النساء صاحبات المهن واللاتي يعملن في المكاتب والمصانع وفي كل أنواع الوظائف يتلقين راتباً أقل مما يتقاضاه الرجال في نفس هذه الوظائف. مثل هذا التمييز ليس قانوناً ولكن من الصعب إثبات أن الاختلاف في الراتب يرجع إلى الجنس، إذ أن ٣٠% من الزوجات يكسبن مالياً أكثر من أزواجهن في العمل. وفقاً لإحصائيات مكتب العمل، عدد متزايد من الأسر الأمريكية حوالي ٥.٦% من الأزواج يبقون في المنزل بينما تذهب الزوجات للعمل وبعض الأزواج يبقون في المنزل ليس باختيارهم ولكن نتيجة للعطالة، بينما كثير منهم يختارون هذا الخيار على ضوء زيادة تكاليف رعاية الأطفال وانتهاز الفرصة ليبقي قريب من حياة أطفالهم.

بعض النساء المتزوجات يفضلن عمل المنزل (سيدات بيوت) مسئوليات عن الأطفال والبيت إذ عمل البيت يعتبر مهمة وبعض الاقتصاديون اقترح أن تأخذ سيدات البيوت أجراً مثل اللاتي يعملن بالخارج.

### ماذا يكمن في التسمية:

عدد كبير من المتزوجين يجدون عادة أخذ الاسم الأخير للرجل لاسم جديد شيء غير مرغوب فيه. لذا هنالك مجموعة من الأعراف يجب أن يختارها الناس ليحققوا مستوى جديداً من المساواة. أحد الطرق الجديدة أن يحتفظ كل واحد من الزوجين باسم عائلته بينما الأطفال يأخذون اسم الأب أو يكون من كلا الوالدين مع فاصلة بينهما مثل Smith - Jones أحياناً الأسرة كلها تتخذ الشكل ذا الفاصلة. في حالات أخرى

الأطفال والام يتخذون اسم الأب كاسم للعائلة بينما تحتفظ الأم باسم عائلتها كاسم وسط (ثاني).

لابد لأجيال المستقبل أن يتوافقوا على شكل جديد مثلاً إن كبرت الصغيرة Alison Thompson Garcia لتتزوج شخصاً اسمه Alonzo Davis-Keramidas أطفالهم ربما يكون اسمهم Davis-Keramidas-Thompson-Garcia قليل من الأزواج ربما يذهبون بعيداً بتركهم لأسماء عائلاتهم تماماً وخلق أسماء جديدة مثلاً إذا تزوج John Gold Smith بـ Lisa Schliemann ربما يغيرون أسماء عائلاتهم ليصبح Goldman. أنها مثال لرغبتنا في المحافظة على روابط الماضي وإستشراف المستقبل.

### الأسر المثلية والسحاقية:

إلى وقت كتابة هذا الكتاب هنالك جدل ساخن في الولايات المتحدة حول ما إذا كان الأزواج المثليين والسحاقيات لهم الحق في تكوين أسرة. بعض القضاة حكم أن منع زواج المثليين يخرق مفهوم المعاملة المتساوية على أساس جنس الفرد. نتيجة لذلك نجد زيجات للمثليين في ولاية (ماساتشوستس) المشرعون هنالك يحاولون تعديل التشريعات لمنع زواج المثليين هذا يخلق مشاكل فيما يختص بالتشريعات الأمريكية. بعض علماء القانون يعتقدون بوجوب سريانه في كل الولايات طالما أُقرَ في إحدى الولايات. بعض السياسيين يقومون بتقديم مقترحات لتعديل التشريع الأمريكي ، إذ أنهم يُعرِّفون الزواج بأنه رباط بين رجل وامرأة.

إن الذين يناصرون زواج المثليين يعتقدون أنها مسألة عدالة في حين أن الآخرين يعتقدون أن الزواج هو مؤسسة خاصة يجب أن تخصص لأعضائها التقليديين (زوج وزوجة) بغض النظر عن المنتج القانوني. الحقيقة أن ملايين من الأطفال الأمريكيين يقوم بتربيتهم مثليين أو سحاقيات. الأطفال من هؤلاء دائماً مثار جدل ،والمعارضون لزواج المثليين يعتقدون أن الأطفال الذين ينتمون لزوجات المثليين دائماً متضررين ،أما المناصرون يرون هذا الضرر أتي اليهم من التمييز الذي يمارس على والديهم. قليل من الولايات يسمح للمثليين بتبني الأطفال بشرط أن يكون التبني من قبل واحد منهم. الشخص المثلي يمكن له تبني طفل من شكل علاقة آخرين ،أما في حالة

السحاقيات واحدة منهن يمكنها حمل جنين من شخص متبرع (بالمني) في كل هذه السيناريوهات فقط الوالد القانوني هو الذي له حق الرعاية إن كان والداً بايولوجياً أو بالتبني. أن أصيب الطفل مثلاً فالمستشفى تتعامل فقط مع الوالد القانوني وهذه المشكلة تنطبق على أطفال المثليين بالإضافة إلى أن أطفال المثليين ربما يتعرضون لتحامل من قبل الأساتذة أو بعض الكبار أو أصدقائهم.

### الوالدان غير المتزوجين والأسر المختلفة:

أدت نسبة الطلاق العالية إلى ارتفاع معدل الزواج الثاني. الطلاق أمر صعب بالنسبة للأطفال إذ أن الضغط النفسي الذي يمر به الطفل أكثر؛ لأن زوج الأب أو زوج الأم والأطفال غير الأشقاء والأحفاد كلهم يعيشون تحت مظلة واحدة والمشاكل التي تحيط بهذه العلاقات أصبح يعاني منها المجتمع الأمريكي. الرجال هم أكثر احتمالية للزواج من النساء ولذلك نجد كثيراً من الأطفال يتأرجحون في حياتهم بين الأب وزوجة الأب وأخوانهم غير الأشقاء وأخواتهم غير الشقيقات أسبوعاً والاسبوع الآخر مع أمهم التي لا زوج لها.

التحكم وضبط هذه العلاقات الممتدة شكل مشاكل حقيقية لملايين الأمريكيين خاصة بالنسبة للأطفال. عندما تكون أنت وأطفالك مع أصدقاء جدد، متطلبات هذه الأسرة الممتدة يضيف تعقيداً للحياة الاجتماعية التي أنت نفسك تمر بها. عندما ترتب جدولاً ترفيهياً مثلاً: أخذ الأطفال لتمرين كرة قدم فتجد أن الجدول في الأسر المختلطة معقداً حقاً. فإن كنت تريد معرفة والدي أصدقاء أطفالك فأنتك تفعل الشيء مرتين. مرة للأب وزوجته ومرة للأم وزوجها الجديد وإن كنت مثلاً تريد ترتيب شيء أيام الخميس فتجده ممكناً فقط كل خميس وآخر.

### الأمريكيون وحيواناتهم الأليفة:

الآن في الولايات المتحدة هنالك حيوانات أليفة أكثر من الناس أنفسهم وفقاً لما ذكرته منظمة مصنعي منتجات الحيوانات الأليفة. أنفق الأمريكيون ٣٢.٤ بليون دولار على حيواناتهم الأليفة في عام ٢٠٠٣م. هذا المبلغ يمثل ضعف المبلغ منذ عشر سنوات سابقة وهو نصف المبلغ الذي تنفقه على ألعاب الأطفال والحلويات بالإضافة إلى طعام الحيوانات والبيطرة. معظم الأمريكيين يشترون ألعاباً لحيواناتهم كما يدفعون مقابل

ترحيل حيواناتهم في الإجازات في المدن الكبيرة. الأمريكيون يؤجرون أناساً لِيُمَشُّوا كلابهم ويروضونها و للاستحمام في مراكز للعناية بالكلاب. ملابس الحيوانات منتشرة بالرغم من أن كثير من الأمريكيين يعتبرونها من السخافة ولكنها أمر مقبول رغم سخافته. يذهب بعض الناس بعيداً حيث يعتقد أن حيواناتهم كأطفالهم وفقاً لما ذكرت (منظمة العمل مع أمريكا) ٨٣ % يطلقون على حيواناتهم ماما أو بابا ،وفقاً لمنظمة مستشفى الحيوان الأمريكية أن ٦٣% من الأمريكيين يقولون للحيوانات كل يوم (أحبك I love you) وأن ٤٤% ينفقون ما قدره ٤ دولارات لإنقاذ حياة حيواناتهم ،بعضهم يعطي حيواناتهم هدايا في الكريسماس وعيد الحب كما أنهم يقيمون حفلات أعياد ميلاد لحيواناتهم.

لا تقتصر الحيوانات الأليفة الأمريكية فقط على الكلاب والقطط والطيور وانما تتعدها لحيوانات أخرى كالفئران وغيرها كالثعابين والبيغاء. هنالك اعتقاد أن هذه الحيوانات تفيد الإنسان صحياً من ناحية العقل والجسد خاصة لكبار السن بالإضافة للحيوانات الأليفة هنالك الحيوانات الصديقة والتي تستخدم لمساعدة ليس فاقد البصر فقط بل كثير من أصحاب العاهات أيضاً.

## الفصل الثامن

### الحياة التجارية الأمريكية:

إن السياسة العامة لحكومة الولايات المتحدة هي الاعتراف والتعامل مع رأس المال الأجنبي على قدم المساواة مع رأس المال المحلي باستثناء عدد قليل من المناطق الحساسة مثل ( الاتصالات ، والدفاع ، والنقل البحري الساحلي) وهناك عدد قليل من القيود المفروضة اتحادياً على الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة ، ومع ذلك ، في ظل دساتيرها الخاصة بعض الدول لديها سلطة معتبرة في تنظيم الاستثمار يندرج تحت سلطاتها القضائية. وقوانين الدولة يجب أن تكون مفهومة بعناية فائقة في أي أمور عمل تجاري. أي ولاية لديها نظام ضريبي خاص بها ، ينظم جميع المحليات داخل حدودها. من ولاية إلى أخرى هناك مسائل مثل وفرة العمالة الماهرة ومتطلبات لمكافحة التلوث ومثل هذه تختلف اختلافاً واسعاً.

في عام ١٩٧٤م تأسست اللجنة الفدرالية للاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة لإدارة تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر في البلاد. ويجب على الفروع أو الشركات التابعة (فوق سقف معين) من الشركات الأم الأجنبية التسجيل عن طريق تقديم تقارير ربع سنوية مع وزارة التجارة الأمريكية.

سيجد الوافدون الجدد لممارسة الأعمال التجارية في الولايات المتحدة أن القوة الاقتصادية للولايات المتحدة تقليدياً مبنية على القطاع التجاري الخاص. ويمنع الاحتكار، والاتحاد الاحتكاري للمنتجين أو قيود تجارية أخرى بالقانون. بعض الصناعات على سبيل المثال ، الأعمال المصرفية ، والتأمين ، والنقل والمرافق ودرجات متفاوتة التي تنظمها الحكومة ، ولكن على الرغم من أن هناك العديد من الشكاوى حول الأوراق الحكومية ، هي في الواقع تنظيم اتحادي أقل بكثير مما كانت عليه في العديد من الاقتصادات الأخرى المتقدمة للغاية.

الكثير من نتائج الأوراق مطلوبة للفحص الدقيق من قبل مجموعة واسعة من الجهات الحكومية على أمور مثل الضرائب ، وحماية المستهلك والمواد الغذائية والأدوية والضوابط البيئية وتكافؤ فرص العمل وقد أضاف في الواقع الكثير من هذه الحماية نتيجة لجهود المواطنين المهتمين.

## نقابات العمال:

سيجد القادمون الجدد اختلافات كبيرة بشأن النقابات العمالية في الولايات المتحدة إلى حد كبير نظراً لحجم البلاد الهائل وتنوع العمالة الأمريكية. هناك العديد من النقابات الوطنية لكن معظمها يعمل من خلال الفروع الإقليمية أو المحلية والمدى الذي ينظم عليه العمل أصلاً وهذا يعتمد على كل من نوع الصناعة والمنطقة. وسلطة الاتحاد المُعَيَّن يمكن أن تمارس باختلافات كبيرة أيضاً. إذ أن صناعات مثل التعدين والتشييد والصناعة والطباعة والمرافق العامة تتمتع بنفوذ نقابي عالي وأكثر، يختلف مقدار السلطة لدى النقابة المعنية كثيراً من غيرها، صناعات النقابات هي: التعدين، والبناء (بما في ذلك جميع أقسامه مثل الأعمال الكهربائية والسباكة) والصناعة والطباعة وشركات الطيران والمرافق العامة بينما أقل النقابات هي المهن مثل الطب، والقانون، والأعمال المصرفية، والتأمين على الرغم من أن الممرضين والمدرسين في المدارس العامة هم أحياناً أعضاء نقابات. وظائف الخدمة العامة عادة ليست نقابية على الرغم من أن هناك استثناءات، وهناك جدل كبير حول النقابات في هذا القطاع.

العقود بين الإدارة والنقابات لفترات زمنية محددة قابلة للتنفيذ قانونياً. الإضراب غير المصرح به أو الإضرابات المصرح بها نادرة الحدوث، والاضرابات المصرح بها عادة ما تحدث عند انتهاء العقد تقريباً كجزء من عملية المساومة وغالباً على حد سواء الإدارة أو النقابة تعرف عنها مسبقاً والتخطيط يتم وفقاً لذلك.

تتعرض النقابات العمالية لضغط كبير من جانب المنظمات جيدة التنظيم والتمويل للحد من سلطة النقابات. في السنوات السابقة كانت العمالة المنظمة ذات سلطة سياسية كبيرة تسعى إلى انتخاب هؤلاء المرشحين في جميع أنحاء البلاد والذي من شأنه أن يمثل مصالحها في العملية التشريعية ولكن الأعمال التجارية لها استراتيجياتها الانتخابية الخاصة بها، وقد وضعت لجان العمل السياسي القوية التي تعمل الآن لدعم مرشحي الأعمال الموجهة في كل مستوى من مستويات الحكومة الوطنية والدولة والمحلية.

## المرأة في عالم العمل:

كما تمت مناقشتها في الفصل السابع، فإن تدفق النساء مستمر في سوق العمل بوتيرة سريعة، لا تزال معظم العاملات في الوظائف التقليدية من قبل النساء، كالكاتبات

والمناديب ،والانتاج ،والتعليم ،والتمريض والخدمة . وبالرغم من وصول أعدادهن إلى مستوى أعلى إلا أن الوظائف والمهن ذات الراتب الجيد حصرياً على الرجال تقريباً. يفوق عدد النساء الآن الرجال بين طلاب المرحلة التعليمية والدراسات العليا وحتى في العديد من المهن مثل كليات القانون والطب. يتوقع محللون أن هذه الموجة في زيادة عدد النساء مستمرة في القوى العاملة إلى حد كبير بسبب التضخم وارتفاع التكاليف التي تجعل عمل المرأة ضرورياً ،وأيضاً لأن المزيد من النساء يخترنَ العمل في مهن خارج المنزل. في كثير من العائلات من الضروري وجود مرتبين لمقابلة التكاليف العالية في مستوى معتدل من المعيشة. كان الفقراء يكافحون لتغطية احتياجاتهم الضرورية ،الآن الطبقة المتوسطة تكافح أيضاً.

في السنوات الأخيرة كان هناك دعم لأجر المعيشة وهذا يعني الأجر الذي من شأنه دعم الأسرة ذات العائل الواحد (على افتراض أنها أسرة صغيرة) لكن هذا الدعم من المرجح ألا يكون له تأثير جلي على المدى الطويل ،ولكن من المرجح أن وجود مرتبين داخل الأسرة الواحدة يظل ضرورياً لمجابهة نفقات المعيشة أو على الأقل توفير الضروريات. وبالإضافة إلى ذلك ،عندما يتزوج الأمريكيون ويصبح لديهم أطفالاً في وقت لاحق يتوقع عمل الرجال والنساء معاً.

### تقاسم الوظائف والعمل بدوام جزئي:

العديد من أسر الطبقة الوسطى ذات الأجرين يتبادلون الأدوار في نمط حياتهم ،حتى أن أحد الوالدين يمكن أن يبقى في المنزل مع الأطفال سواءً بشكل مؤقت أو بشكل دائم. وهناك اتجاه جديد نسبياً ناجم عن تغيير القيم وأنماط الحياة هو الزيادة في العمل بدوام جزئي أو تقاسم الوظائف و تعزيز العمل المشترك. أيضاً العديد من الذين هم في عمر التقاعد يفضلون الاحتفاظ بالنشاط عن طريق العمل بضع ساعات في اليوم أو بضعة أيام في الأسبوع.

العديد من الشركات تواءمت مع هذا التغيير بل وتشجع عليه ،لأنه في كثير من الحالات تمكّنها من التهرب من دفع فوائد مثل :خطط التقاعد والتأمين الصحي والتي يجب أن توفر للموظفين بدوام كامل.



وبدلاً من تدهور أخلاقيات العمل ،هذا الاهتمام في العمل بدوام جزئي يعكس إعادة ترتيب الأولويات. ويمكن إجراء تعديلات تستوعب التعليم ،والعمل والمسؤوليات العائلية والترفيه وأن كان بمستويات متفاوتة من الكثافة. وعلاوة على ذلك ،قد تستفيد المجتمعات من الوقت الإضافي الذي يخصص للأنشطة جديرة الاهتمام مثل التطوع في مستشفى أو إدخال تحسينات على منزل أحدهم ،ومن الزيادة في عدد الوظائف المتاحة. هناك معنى لهذا الاتجاه أنها قد تعود بالفائدة على الجميع عندما يستوعب النظام الناس الذين يحتاجون للعمل ،ولكن لا تحتاج (لا تريد) القيام بذلك بدوام كامل.

### المفاهيم تجاه الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة:

هنالك قلق أمريكي حول تقارير عن اعداد متزايدة من الأجانب لتحقيق السيطرة على الأصول بما في ذلك الممتلكات بمليارات الدولارات في الولايات المتحدة. يجب علينا أن ندرك أنه على هذا النحو عندما تنتقل ملكية الميراث ،وممتلكاتنا ،ومواردنا لأكثر من شخص من الخارج ،فنحن نقدم لهم السلطة السياسية وهذا هو الشيء نفسه كقوة اقتصادية . ويجب أن نعرفها كما هي : قال أحد رجال الأعمال المعنيين. العمال في جميع أنحاء البلاد قلقون حول العمل تحت الرؤساء الأجانب. قلة تدرك أن الأموال في الولايات المتحدة المستثمرة في الخارج أعلى بكثير من الأموال الأجنبية المستثمرة في الولايات المتحدة. لا يزال قلة ليس لديهم أي فهم لأي مدى يتم إعادة استثمار الأموال الأجنبية في الولايات المتحدة. كما أنها لا تفهم الفوائد المستمدة من ذلك الاستثمار.

باختصار ،سوف تجد الأمريكيين يرددون بالضبط نفس الاعتراضات التي غالباً ما عبر عنها الناس في بلدان أخرى عندما تستثمر الشركات الأجنبية بكثافة في اقتصادها. ومع ذلك ،فأن معظم الأمريكيين لديهم جذور أجنبية ومعظمهم ما يزال يشعر بالحنين نحو الروابط القديمة. كأفراد ،يتوقع معظم الناس من الخارج أن يرحب بهم ،على الرغم من أن مفهوم "الأجانب" مجردة قد تثير الشك. أن مشاكل الهجرة غير الشرعية قد جعلت الأمريكيين على بينة من أولئك الذين هم هنا مع تأشيرات سليمة وأولئك الذين ليسوا كذلك. مع التراجع المستمر للموارد وفرص العمل ،بعض الولايات خصوصاً تلك التي تقع على الحدود مع المكسيك جعلت الهجرة غير الشرعية قضية سياسية. من ناحية أخرى العديد من الأمريكيين الذين يستفيدون من الاستثمار الأجنبي يرحبون بطبيعة الحال بهذا

الاتجاه ،وبالتالي أيضاً يرحبون بالغرباء على هذا البلد. ومرحب أيضاً بالمصانع المملوكة للأجنبي عندما أنشئت من أجلها في المناطق حيث الحاجة إلى وظائف اضافية ،واستثمارات وايرادات أعمال التأمين. رجال العقارات ،وبطبيعة الحال،في منتهى السعادة. حيث باع المزارعون الكثير من الأراضي على نطاق واسع في ربح كبير للمشتريين الأجانب. العديد من الولايات وحتى العديد من المدن تتنافس بنشاط في الخارج من أجل الاستثمار الأجنبي مع تقديم إعفاءات ضريبية خاصة وتمويل ملائم للمستثمرين الذين يستقرون في مناطقها ،أولئك الذين يجلبون أعمالاً معهم ،ليس من المرجح أن يواجهوا مزاج الانعزال.

وعلى الرغم من موجة الوطنية منذ سبتمبر ٢٠٠١ ،فأن الأمريكيين مازالوا شديدي الترحيب إلى حد كبير بالشركات الأجنبية ،على الرغم من أن هناك انخفاض في الاستثمار الأجنبي المباشر بعد ٩/١١ ،وتجدر الإشارة إلى أنه كان ظاهرة عالمية ،ربما نتيجة للاقتصاديات غير المؤكدة أكثر من عدم وجود حماس. وصحيح أيضاً أنه في عام ٢٠٠٢م تجاوزت الصين الولايات المتحدة كأكبر متلقي للاستثمار الأجنبي.

### المغامرون وأصحاب التجارب:

"لابد دون الشهد من إير النحل" هو المثل الذي يلخص موقفنا تجاه المخاطر. ونحن نعتقد أن كل تقدم يأتي من الرغبة في اغتنام فرصة. وفي قلب الاقتصاد الأمريكي تكمن الآف والآف من الشركات الصغيرة وهو ما يمثل نصف القطاع الخاص والوظائف في الولايات المتحدة. وخلال فترات الركود الاقتصادي تمثل الشركات الصغيرة تقريباً صافي فرص الوظائف الجديدة. بدء التشغيل في شركة بأجور منخفضة نسبياً ( لكن مع خيارات الأسهم) لا تزال تعتبر من قبل العديد من الأمريكيين أن تكون أفضل بكثير من العمل في شركة كبيرة مع قدر أكبر من الأمن ولكن إمكانات النمو محدودة نسبياً ،وهذا لا يزال صحيحاً على الرغم من إفلاس شركات التجارة الإلكترونية في أواخر التسعينات وأوائل القرن الحادي والعشرين.

وفقاً لمكتب إحصاءات العمل ،نصف جميع الشركات الجديدة قريبة في غضون أربع سنوات. هذه روح المغامرة ،وربما روح العمل الأمريكي ،والسياسات الحكومية على

سبيل المثال : ( إعفاء الشركات الصغيرة من العديد من المتطلبات التي تؤثر على الأعمال الكبيرة) . مؤكد من أن هذا يبقى صحيحاً. لقد ورثنا حب المجازفة من أسلافنا الأوائل.

الأمريكيون الشماليون يأتون من حدود الماضي. الكثير منا جاء من جهود المتمردين. نحن أحفاد الذين تحدوا المصاعب الرهيبة بشجاعة من أجل الفرار من تغيير الظروف في الداخل والذين تحملوا مخاطر عظيمة لتأسيس مقر جديد. وقد حفز هذا ،بنفس الروح ،موجة بعد موجة المهاجرين للقدوم إلى الولايات المتحدة وترك عالم من أجل آخر ،نضال الأمة الماضي وموجات المهاجرين اللاحقة أقامت عنصراً قوياً من الرغبة في المخاطرة في شخصية الأمة نحن دائماً نبحث عن مغامرة قادمة وتحدي جديد.

هذا العنصر الاستكشافي إلى جانب ما بدأ ذات مرة أن المواد الخام لا حد لها ،مما جعلنا غير مباليين نعطل آلة منتج أو عملية من أجل شيء جديد إذا اعتبرنا الجديد أفضل ،وأسرع ،وأقوى وأكثر أمناً للأشخاص من البلدان التي كانت المواد الخام دائماً نادرة فيها (حيث المحافظة أولوية قصوى) هذا غالباً ما يكون صادمًا. فلسفة أنه (أرخص لإلغاء القديم وإحلال الجديد الأفضل) كثيرا ما تبدو لهم الإسراف والتهور على حد سواء.

وجهة النظر الأمريكية هي أنه لا يوجد واحد لا يزال قائماً ،إذا لم تتحرك إلى الأمام ستصبح متخلفاً وقد أدى هذا الموقف في أمة من الناس مهياة الي حد كبير ،إلى البحث والتجريب والاستكشاف. وجاءت معظم الأمم مغامرة أو متمردة أو لاجئين لها هنا خلال الـ ٢٠٠ سنة الماضية. البلاد فتية مليئة بالحياة.

### الوقت:

يضع معظم الأمريكيين قيمة عالية للوقت ،فهم يستأثرون من شخص آخر لاضاعته فالوقت فوق حد المجاملة. هذا الرأي في الوقت قد يكون واحد من أسباب افتقارنا إلى الصبر. في النظام الأمريكي للقيم الصبر ليس أولوية عليا. نبدأ في التحرك بلا هوادة إذا شعرنا أن الوقت يتسرب بعيداً بدون فائدة سواء من حيث المتعة أو إنجاز العمل أو الراحة. أولئك القادمون من بلاد حيث الوقت يبدو مختلفاً ،قد يجدون هذه الوتيرة تكون واحدة من التعديلات الأكثر صعوبة في كل من قطاع الأعمال أو الحياة اليومية.

ولقد قيل "نحن لسنا أكثر من عبيد للوقت" الوقت يُعامل كما لو كان كياناً ملموساً تقريباً ،نحن نوزنه ،ونحفظه ،ونفطر فيه ونسرقه ، ونقتله ،ونقطعه ،ونحاسب عليه

ومسؤولين عنه. الوقت سلعة ثمينة ،كثير من الناس لديهم إحساس عميق بقصر الحياة. إذ أن مجرد أن تنفذ الرمال من الساعة الرملية لأي شخص لا يمكن استبدالها. فأنت تريد أن تحسب قيمة كل دقيقة.

أن العديد من الوافدين الجدد إلى الولايات المتحدة يغيب عن المجاملات عن دعوة عمل في افتتاح،على سبيل المثال تتغيب عن الطقوس الاجتماعية والتي تناسب فنان شاي أو قهوة عند الضيافة والتي يمكن أن تكون تقليدية في بلدك. قد تغيب عن دردشات تجارية في مقهى أو جلسات القهوة.لا يحكم الأمريكيين عادة علي زوارهم في جلسات الاسترخاء هذه ،خلال الأحاديث الصغيرة لفترات طويلة ،كما أنهم لا يأخذونهم بتناول العشاء أو في جولة على ملعب الجولف لتنمية الشعور بالثقة والإلفة . الإلفة للكثير منا أقل أهمية من الأداء. نحن نسعى من أجل اعتماد الأداء السابق أكثر منه تقييم عمل زميل من خلال المجاملات الاجتماعية. عموماً وبما أننا نُقيّم ونحقق الاحترافية وليس الاجتماعيات بشكل عام نحن نبدأ الحديث العملي بسرعة كبيرة.

يعيش معظم الأمريكيين وفقاً للمؤشرات الزمنية التي نص عليها التقويم المختار. ويمكن تقسيم هذا التقويم في فترات قصيرة قدر خمس عشرة دقيقة. نحن غالباً ما نعطي الشخص بعضاً من الوقت ،ولكن في عالم الأعمال لدينا دائماً مهام أخرى تلي كل ما نقوم به تقريباً. لذلك الوقت دائماً يرن في آذاننا.

ونتيجة لذلك ،نحن نعمل بجد في مهمة توفير الوقت ونحن ننتج تدفق مستمر من الأجهزة الموفرة للعمالة ،نتواصل بسرعة من خلال ماكينات أجهزة الفاكس والمكالمات الهاتفية والبريد الإلكتروني والمذكرات أكثر من الاتصالات الشخصية التي على الرغم من فعاليتها تستغرق وقتاً أطول. لذلك نؤجل معظم الزيارات الشخصية لأوقات الغداء ،بعد ساعات العمل أو اللقاءات الاجتماعية في عطلة نهاية الاسبوع . حتى في مثل هذه اللقاءات ،نحن في كثير من الأحيان نناقش في المسائل المرتبطة بالعمل.

فبالنسبة لنا عدم حميمية الاتصالات الأكثر ولديها القليل أو ليس لديها أهمية على الإطلاق. في بعض البلدان لا يتم تنفيذ الأعمال الرئيسية بدون اتصال مباشر وهذا يتطلب حواراً مباشراً ،في الولايات المتحدة أيضاً عادة ما يتم التوقيع على اتفاق نهائي شخصياً. ومع ذلك فإن الناس يجتمعون على نحو متزايد على شاشات التلفزيون أو الكمبيوتر وإجراء

المؤتمرات عند أو بعد تسوية المشاكل ليس فقط في هذا البلد ولكن أيضاً عبر القمر الصناعي (عالمياً). وعلى نحو متزايد بنسبة عالية من الأعمال العادية تجرى في هذه الأيام عن طريق الصوت أو أي جهاز إلكتروني.

والولايات المتحدة بالتأكيد هي دولة الهاتف، والفاكس، والأنترنت. ويرجع ذلك جزئياً إلى حقيقة أن خدمة الهاتف موثوق بها هنا، في حين أن الخدمة البريدية أقل كفاءةً. وعلاوة على ذلك، فإن تكاليف العمالة السكرتارية والطباعة والطوابع كلها مرتفعة التكاليف وزادت رسوم الصيانة الشهرية على خطوط الهاتف (خصوصاً الشركات) بشكل كبير في السنوات الحالية. لكن رسوم المكالمات قد انخفضت فعلاً. الهاتف سريع ومألوف يمكننا القيام بأعمالنا والحصول على رد في غضون لحظات. وعلاوة على ذلك يمكن للعديد من الناس التواصل معاً دون التحرك من مكاتبهم حتى في المواقع المنتشرة على نطاق واسع وهذا هو المهم في بلد كبير.

في الثقافة الإلكترونية اليوم لا شيء يماثل فورية وسرعة البريد الإلكتروني للشركات والأفراد. تتبدل المجلات والطوابع وحتى جهاز الفاكس بالبريد الإلكتروني. يمكن نقل بيانات الكمبيوتر من مكان إلى آخر بسرعة وكفاءة كبيرة. كلمة "الأنترنت" مشتقة من الترابط والشبكات. الشركات والأفراد الذين يرتبطون إلى واحدة من خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية يمكنهم الحصول على الملفات، والبريد، والمنتديات وقدر كبير من البيانات.

بعض الوافدين الجدد سوف يأتون من ثقافات حيث يعتبر من قلة الذوق أن يعمل بسرعة كبيرة جداً، ما لم يسمح بقدر معين من الوقت لينقضي، يبدو في نظرهم كما لو أن العمل المعني غير مهم ولا تستحق الاحترام. وهكذا ينظر للمهام الموكلة كعبء إضافي مع مرور الوقت. ولكن في الولايات المتحدة ينظر إليها كمؤشر للكفاءة لحل مشكلة أو اكمال عمل بنجاح. عادة كلما زادت أهمية العمل، تَطَلَّبَ مزيد من رأس المال، والاهتمام لجعله ينمو.

### إبداء المشاعر:

يبدل الكثير من الناس في الولايات المتحدة القليل من الجهد لاختفاء مشاعرهم بالمقارنة مع بعض الثقافات (العديد من الثقافات الآسيوية على سبيل المثال) في جانب آخر

وبالمقارنة مع بعض الثقافات (ثقافات جنوب البحر الأبيض المتوسط على سبيل المثال) نحن نظهرها أكثر من كتبها. في دراسة واحدة عن الرغبة في إبداء المشاعر بشكل علني في العمل، أحرز الأمريكيين قريباً من معدل المنتصف. ولذلك يقال هذا بلد الضغوط العالية وخاصة في المدن، معظم الناس يعيشون ويعملون تحت مجموعة من الضغوط، في المنزل أو في العمل. ومعظمنا يفهم هذه الحقيقة وبالتالي مراعاة ظروف بعضنا البعض بصدق إلى حد ما. لا تتجرح مشاعرنا بسهولة. سنقول: (جُو متضايق جداً اليوم) أو (سار الاجتماع بصورة سيئة) لكن نحن لم نجرح بعمق بما قيل في لحظة تهيج. بينما لا أحد يحب أن يكون هدفاً لغضب شخص آخر لا أحد يفقد قدراً كبيراً من ماء وجهه أو وضعه، إذا كان هو أو هي تظهر بدرجات متفاوتة من المشاعر في بعض الأحيان، وعبر عن المتعة والإثارة بسهولة تامة. وعلى العموم معظمنا يمكن وصفه بأنه مزعج أو منفعل أو حماسي، وأحياناً سريع الانفعال لكن عادة الانفعال سهل نسبياً للاستيعاب والقراءة. كثير منا، لا سيما رجال الأعمال يخبر أحدهم الآخر (وسوف يخبركم) بالضبط أين نقف على أي قضية. وسوف تجد أنها مفاهيم جيدة وسيئة في آن واحد. وكثيرون سيجدون أنها مساحة إصلاح وتعديل حقيقي عندما يلج عالم الأعمال الأمريكي.

### الوضوح والمواجهة:

ترتبط ارتباطاً وثيقاً إلى ضرورة مباشرة العمل فوراً هو سمة أمريكية أخرى واسعة الانتشار (أحياناً) ومرة أخرى هناك تعبيرات شائعة الاستخدام تكشف أولوياتنا.

- حان وقت العمل.
- لا تلف وتدور.
- عجل بالعمل.
- أحسم الأمر.
- قل الحقيقة.

ومن الطبيعي تماماً بالنسبة لنا الدخول مباشرة في الموضوع ونقول بالضبط ما يجول في عقولنا. ونحن في أحيان كثيرة لا نخفي تعليقاتنا في العبارات التي صيغت بعناية لحفظ ماء الوجه لشخص أو للسماح كما يسميها اللاتينيون (الشخصنة) أو اليابانيون (tatemaie) ونحن من غير المحتمل أن ننسحب من المواجهة الواضحة بين قضيتين.

و غالباً ما يؤدي شئ كالمواجهة المباشرة إلى جدال. بدلاً من تجنب وجهات النظر المتباينة ،فأن العديد من الأمريكيين يعبرون تماماً عن وجهة نظر ،يتوقعون شخصاً آخر ليختلف معهم. سوف تجد مناقشات حية عن القضايا في الأحزاب ،في الأحداث الرياضية ،في المترو ،في الحافلة ،في غرفة الفصل ،في المكتب وباختصار في أي مكان تقريباً. هناك بعض من يرفض الإذعان. بالنسبة لهم وجهة نظر معينة هي صواب أو خطأ ،أسود أو أبيض ،جيد أو سيئ ،ليس هناك منطقة وسطى. البعض الآخر أكثر مرونة ،وعلى استعداد للاستماع للجانب الآخر وربما يتم إقناعهم لتغيير أفكارهم.

وعكس ( قول الحقيقة كما هي ) هي المراوغة . كثير من الناس تبذل قصارى جهدها لتجنب المواجهات. يتحدثون عن نقطة ،مما يترك مجالاً للتراجع أو تغيير الرأي للجانبين ،مبدئين إحساساً بالاحترام للشخص الآخر عن طريق تجنب النفي المباشر أو السلبيات. الأمريكي قد يقول : " هذه الشحنة يجب أن تخرج غداً " وإذا كان الرد هو "مستحيل أن تخرج غداً ؛ لأن ...." ربما هناك ستكون مواجهة مع كلا الطرفين لإعطاء أسباب وجهات نظرهم ،في محاولة للفوز في الحجة. نفس المحادثة بين أولئك الذين يفضلون المراوغة أو نمط حفظ ماء الوجه تكون كالآتي:

المدير: آمل بالتأكيد في أن هذه الشحنة سوف تخرج في موعد أقصاه غداً ؛ لأن ....  
المساعد: أعتقد أنه قد تكون لدينا بعض المشاكل ،وقد يكون من الصعوبة قليلاً لكننا سوف نبذل قصارى جهدها.

كلاهما عرف من هذا البيان أن الشحنة من غير المرجح أن تخرج غداً. ومع ذلك فإن الحقيقة لا توضع مباشرة ،لا أحد سيفقد ماء وجهه ما إذا كانت ستخرج أو لا ،ستسير الأمور كلاهما سيحاول التعديل وفقاً لذلك وكلاهما فهم الآخر بوضوح.

يصعب على أولئك الذين يأتون من الثقافات التي تقوم على عدم المواجهة تقبلها حتى يعتادون على هذا السلوك ويدركون أنه ليس هناك شيء شخصياً ،قد تجرح مشاعرهم من وقت لآخر وهم يبحثون عن نعمة ، أو عطف أو كرامة لكن المجاملة بعدم الوضوح هي نهج بطيء،والأمريكيون ينشدون السرعة ،والحقائق،ووضوح المعنى والفرق هو مسألة الأولويات.

## المنافسة واتخاذ القرار:

الهدف الغالب من رجال الأعمال في الولايات المتحدة هو الربح المالي ،والذي غالباً ما يشار إليه باسم "بيت القصيد" ليس مركز العائلة أو مكانة الشخصية أو إيرادات الدولة أو أي من مختلف الأهداف الأخرى التي تعتبر أساسية في ثقافات أخرى. نحن ننفق مبالغ طائلة على الحملات الإعلانية على الصعيد الوطني ،ننتافس على الأسواق ،على كل لوحة ، أو صحيفة ، أو شاشة تلفزيون ،نسرع "لغداء عمل" في مكتب أحدهم ،رحلات سريعة للقيام بعمل في أماكن بعيدة ،هي جزء من هذا النمط التنافسي ؛ لذلك فان العدد المتزايد من الناس "مدمني العمل" الذين يريدون الوصول إلى الأعلى أو جعل اسم الشركة لأنفسهم ،نادراً ما يأخذون بعض الوقت لعائلاتهم ،أو للترويح عن النفس أو من أجل المتعة.

وعلى عكس العادة في كثير من البلدان ،يتم اتخاذ القرارات في مستويات عمل مختلفة في معظم الشركات الأمريكية ،لا للحصول على الأعلى ،أو تعيين رؤساء الأقسام ،أو الإدارات ،أو القطاعات في الولايات المتحدة في كثير من الأحيان بالتشاور مع الزملاء والمرؤوسين الذين لديهم المعرفة ذات الصلة. ثم يتوقف هذا على نوع وحجج القرار الذي تم اتخاذه. فإنه إما إصدار حكم بأنفسهم أو أخذ المسألة إلى مستوى أعلى ،حتى كبار المسؤولين التنفيذيين عادة ما يستشيرون فرداً واحداً أو أكثر وربما الاعضاء الثقة أو الناصحين ،إذا كان الأمر مهماً قبل اتخاذ القرار النهائي الخاص بهم وأحياناً قرار أحادي.

## التفاوض:

تقوم المفاوضات في هذا البلد ،على طريقة صريحة ومباشرة على طاولة المفاوضات. نادراً ما تكون تأكيد شكلي لقرار أُتخذ في مكان آخر أو في مناقشات خاصة. الأمريكيون يلحون بشدة ،ويمكن للمرء أن يفترض أن عيونهم مركزة على إمكانية الربح ،سواء كان ذلك على المدى الطويل أو القصير ،يساومون مثل رجال الأعمال في معظم البلدان. أول رقم مالي لهم قابل للتفاوض. عندما خفضوا السعر فإنه لا ينبغي أن تقرأ كمؤشر للشك أو انعدام الثقة ،على الرغم من أنه قد يبدو



لأولئك الذين لا تتضمن طرق مفاوضاتهم العادية على المساومة. في الولايات المتحدة التسويات هي اسم اللعبة التفاوضية "سوف أفعل هذا إذا كنت ستفعل ذلك". وضع الأشياء على الطاولة "المسودات الأولية" يمكن أن يبدو أنه تهديد للناس الذين عادة لا يكتبون المسائل حتى تثبت. الأمريكيون، ومع ذلك، يجدون أنه من الضروري الحصول على الضروريات الأساسية على الورق ويمكنهم التفكير مراراً أو مناقشتهم، مراجعتهم وإعادة تقييمهم. لا ينبغي لأحد أن يشعر أن المسودة الأولى ملزمة، هي لا شيء، لا شيء ملزم نهائياً ما لم يوقعه الطرفان، على الرغم من أن العقود الشفهية أو "اتفاقيات الشرف" وكذلك التفاهات المشتركة عادة تعامل بتطور الإجراءات.

معظم رجال الأعمال الأجانب الذين يتفاوضون مع امريكيين لهم خبرات طويلة في هذه المجالات. وإذا لم يكن كذلك، ينبغي عليهم أن يناقشوا الطرق والإجراءات الأمريكية مع عدد من الناس في وقت مبكر. التفاوض هو دائماً عملية معقدة. هي منطقة حساسة فيها اختلاف الثقافات، والأولويات وتلعب فيها القيم دوراً محورياً، وهذه الحقيقة يجب أن تفهم منذ البداية.

بسبب الصراعات التي خاضتها المؤسسات في القيام بالأعمال عالمياً، قد وضعت المزيد والمزيد من التركيز على الحاجة إلى التدريب الرسمي بين الثقافات. وقد أسست بعض الشركات هذا التدريب بتوظيف مدربين بدوام كامل، وآخرين يحصلون على المدربين المحترفين عند الحاجة. ويبدو أن الوعي بين الثقافات الناتجة عن هذا التدريب جعل التفاوض أسهل وزاد الكفاءة وبالتالي الربحية.

### الالتزام الضريبي واحتيال الشركات:

لا أحد يستمتع بدفع الضرائب أينما كانوا، ومع ذلك، حيث تدعم الحكومة الرعاية الاجتماعية، والإسكان، أو البرامج المدرسية، وبناء أميال من الطرق السريعة بصورة واسعة النطاق يجب أن يكون لديهم المال. في الولايات المتحدة يعتبر التهرب الضريبي احتيال وينظر إليه على أنه جريمة خطيرة. أجهزة الكمبيوتر تتحقق من عائدات الضرائب من الأغنياء والفقراء على حدٍ سواء، التدقيق في خدمات الإيرادات الداخلية شائعة. عندما يتم القبض على المتهربين الأغنياء من

الضرائب فإنهم يتعرضون لنفس معدلات العقوبة التي تطبق على الفقراء. هذا لا ينطبق على جميع البلدان - كما يعرف العديد من القراء. لكن هنا التهرب من دفع الضرائب هو فضيحة الصفحة الأولى عندما يكون المتهرب من الضرائب من الأثرياء ،أو شخص رفيع المستوى أو شركة متهربة من القوانين الضريبية. وفقاً للقانون الأمريكي ،المصالح الخاصة تابعة للمصالح العام. إن التهرب الضريبي يعتبر مؤثراً على الرعاية الاجتماعية و رفاهية المجتمع بأسره والأمة ،وينظر إليه على أنه جريمة كبرى ،لا تستحق المحاولة.

التهرب الضريبي ليس مصدر القلق الوحيد مع تلاعب الشركات. تم إلقاء القبض على بعض الشركات الأمريكية لتلاعبهم في سجلاتهم بحيث تبدو أكثر ربحية مما كانت عليه في الواقع. عليه ،فإن الزيادة في الأوراق المالية لديها قيم أكثر من تعويض أي ضرائب إضافية قد اضطروا لدفعها. نتائج الفضائح الأكثر خزيًا تنطوي على شركات طاقة عملاقة ،وشركات الاتصالات السلكية واللاسلكية والميكرووف قد هزت ثقة الكثير من الناس مرة واحدة في الشركات الأمريكية.

### الحياة المكتبية:

قد تكون بعض الإجراءات المكتبية غير مألوفة. ومسائل الوقت والسرعة قد تكون مختلفة. بالنسبة لمعظم المكاتب عادة ما يبدأ العمل في التاسعة صباحاً ،التبكير غير معتاد ،خاصة للمناصب الإدارية في الجزء الغربي من البلاد ،مما يساعد في تنسيق المكالمات الجماعية عبر المناطق الزمنية. وهذا يعني التاسعة تماماً ليس التاسعة وعشر دقائق أو نصف. سوف تجد بعض الأشخاص الذين يأخذون الحريات مع زمن البداية ،ولكن أرباب العمل يلاحظون هذا على الرغم من أن التوبيخ ليس ضرورياً.

العاملون في العديد من الدول لديهم فلسفة وهي أن تعمل عندما يكون الرئيس موجوداً ،إذا كان هو/ هي غير موجود في أي وقت ،إذا لم يكن هناك شيئاً محدداً أو مستعجلاً للقيام به ،يمكن للمرء الاسترخاء من خلال قراءة الصحف والتحدث مع الموظفين الآخرين أو غير ذلك لقضاء الوقت بطريقة شخصية. في الولايات المتحدة، أن تفكر في أنك تولي أحدهم التفكير أكثر شيوعاً. ويتوقع من

العاملين أن يبحثوا عن عمل آخر إذا كانت مكاتبهم خالية ،لإنهاء أي شيء أُوكِلَ إليك في الأيام السابقة ،أو لمساعدة الآخرين في عملهم ،لكن ليس الجلوس خاملاً أبداً ،رَبُّ العملِ يتوقع قيمة للأجر المدفوع. القول "الوقت ثمين" يعني ذلك بالتأكيد ،كثير من أرباب العمل يعملون بجد أن لم يكن أكثر اجتهداً من الموظفين ،وعادة ما يعملون أثناء ساعات الغداء وحتى مع أخذ العمل إلى المنزل ليلاً.

ساعات غداء الموظفين يجب أن تبقى ضمن الوقت المحدد (ما لم يكن أحدهم يناقش عمل الشركة رسمياً) يمكن التقاضي عن الغياب الطويل لزمن الغداء بين الحين والآخر ولكن ليس عادة. أيضاً على الرغم من أن بعضهم قد يبدأ مغادرة مكتبه مبكراً بضع دقائق ،وينبغي على الموظفين الجدد الاهتمام بعدم اختصار اليوم. ينتهي العمل الرسمي عند الساعة الخامسة مساءً ،إلا إذا كنت في مكتب حيث جدول العمل مرن ويبقى الإجراء مقبولاً. بين العاملين بأجر،غالباً ما تكون هناك منافسة شديدة لكن غير معلنة لتكون أفضل عامل. المعتاد في العديد من الشركات ،أن ينتظر الموظفين مغادرة المدير قبل أن يشعروا بأنهم يمكن أن يغادروا أماكن عملهم. ومن المفارقات بين أرباب العمل،هناك ضغط على اعتبار صعوبة العمل من مرسومهم مما يؤدي إلى "طريق مسدود" بين أرباب العمل والعاملين وكل ينتظر الآخر ليغادر ليترك عمله إلى المنزل.

في بعض الأماكن يعمل الأشخاص على تداخل ساعات العمل والتي تعني تداخل ساعات الوصول والمغادرة. وهو مصمم لتخفيف تكديس الطرق وازدحام القطارات ولتناسب بشكل أفضل مع المتطلبات الشخصية للأفراد والأسر. في عام ١٩٩١م أكثر من ١٥% من القوى العاملة "تقريباً ١٢.١١٨.٠٠٠ شخص" كانوا يعملون بنظام "أوقات العمل المرنة" وتضاعف هذا الرقم في العقد الماضي إلى ٢٥ مليون عامل. على الرغم من أن التفكير أساساً كان مقصوداً به تلبية احتياجات الأمهات اللاتي يعملن خارج المنزل ،٢٠% من العمال الذين يطلبون "أوقات العمل المرنة" هم من النساء ليس لديهن أطفال و بصورة متزايدة الرجال. ومن الغريب أن نظام الوقت المرن يظهر جلياً في زيادة الإنتاجية ،الروح المعنوية العالية وقلة الغياب عن العمل.

العمل عن بعد - القيام بالعمل من المنزل (أو من مكتب مناسب بالقرب من المنزل) باستخدام جهاز كمبيوتر والبقاء على اتصال مع المكتب أصبح أمراً مألوفاً وإن لم يكن مألوفاً كما تنبأ البعض. لا زال نحو ٣٢ مليون أمريكي يعملون عن بعد بحلول عام ٢٠٠١، وهذا الرقم أخذ في الازدياد. بينما كثير من الناس تفوتهم المؤانسة والتحفيز في المكتب ولا يريدون العمل خارج منازلهم وله فوائد لكل من الموظفين وأرباب العمل. والعديد ممن يعملون في المنزل يعملون يوم أو أكثر في الأسبوع واستبدل طريقة العمل القديمة في الأيام الأخرى.

### التوظيف والفصل:

اعتاد الناس من الثقافات حيث للأسر علاقات وثيقة على الروابط الأسرية الوثيقة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع قطاع الأعمال. وهذا نادراً ما يحدث في الولايات المتحدة ( باستثناء الشركات الصغيرة الموروثة للابن أو الابنة أو المملوكة من قبل العديد من الأقارب) عموماً ليس موثوق بها ونحن نسميها (المحسوبية) والخوف منها على أن لها تأثيراً فاسداً أو أخذ ميزة غير عادلة على حساب الآخرين. كما أننا لا نطور رعاية أو علاقة دائمة بين صاحب العمل والموظف. الناس في كثير من البلدان وبمجرد الحصول على وظيفة، ويعلمون أنهم لن يفصلوا تقريباً (باستثناء انتهاك كبير للقانون أو الأخلاق) الحماية القانونية تختلف من ولاية إلى أخرى. في بعض الولايات لا يمكن فصل الموظفين تعسفياً دون سبب، في حالات أخرى، يمكن لأصحاب العمل إنهاء علاقة العمل اختيارياً، إلا في حالات العنصرية، أو الجنس، أو الدين أو الأصل القومي ( طريقة أخرى للتعبير عن الانتماء العرقي). التمييز من قبل أرباب العمل قانوني في العديد من المواقع. في الأونة الأخيرة منع التمييز على أساس الإعاقة الجسدية أو العقلية، لكن لا يزال يتعين تحديد نطاق وحدود الحماية من قبل النظام القضائي.

في أي حال، الوظائف ليست دائمة. يجب على العمال القيام بعمل جيد والإنتاج الجيد والتعايش مع زملائهم - أو يمكن فصلهم أو (تركهم يذهبون) كما يطلق عليها. فقدان وظيفة الفرد لإعادة التنظيم، أو الاستعانة بمصادر خارجية، أو "تخفيض العمالة" ربما كان السبب الشائع لفقدان الوظيفة. ونادراً ما يتم هذا دون

سابق إنذار، ولكن من المهم أن تدرك حقيقة وهي أن في الولايات المتحدة ،الفرد عضو في شركة تجارية وليس في أسرة ،وهذا يحدث فرقاً.

### التلقائية (رفع الكلفة):

يوجد الطابع غير الرسمي في العديد من المكاتب هنا ويثبت أنه من الصعب التكيف بالنسبة لأولئك الذين اعتادوا على وضعية واضحة المعالم في مكان العمل. برتوكول الرتبة موجود في كثير من الأحيان خصوصاً في بنوك المدينة الكبيرة ،أو الشركات القانونية أو الشركات الكبرى. لكن في العديد من المؤسسات الطابع غير متكلف ،ومريح ،مع كثير من المزاح ،والإغاظة والتجول داخل وخارج المكاتب بين جميع مستويات الموظفين. قد يكون هذا محيراً في البداية للوافد الجديد الذي لا يدرك ذلك ،وعلى الرغم من الاستخدام غير الرسمي للأسماء الأولى والكثير من الأنس ،إلا أن الناس يعرفون جيداً من هو المسؤول ،رئيس العمال المحلي ،"الرئيس" الذي يحمل السلطة ،على الرغم من أن العلامات الظاهرية لهذه السلطة قد لا تكون مرئية بوضوح. للناس من بعض الدول هناك تعديل حقيقي عندما يجدون أنفسهم يعملون تحت - أو سواسية - مع النساء. هذا يحدث بشكل دائم في بعض المناطق من البلاد وفي بعض الأعمال دون غيرها،لكن عموماً النساء بشكل متزايد وواضح يعملن في الوظائف التنفيذية والإدارية.

الملابس غير الرسمية مثل البلوزات ،والسترات الرياضية ،والأحذية الرياضية يتم ارتداؤها في العديد من المكاتب وخصوصاً من هم خارج المدن الكبيرة أو في بعض الصناعات الخاصة مثل صناعة البرمجيات. في بعض المناطق حتى الجينز الأزرق ،السراويل أو قميص مفتوح الرقبة شائعة. لا ينبغي أن يؤخذ هذا على قلة احترام كما يفترض في بعض البلدان. هنا يجب أن تتماشى مع العرف المحلي أو الطقس،لكن لا تتصل بالاحترام.

### الحياة الاجتماعية:

الحياة الاجتماعية بين الموظفين تختلف بشكل كبير من مكتب إلى مكتب. قد تكون الشركات الكبرى جماعات الغناء ،وفرق البولينج والبيسبول ،والرحلات

،والرقص أو حصص تدريبية أو أنشطة الموظفين الأخرى والتي يمكن أن تتضمن إليها كما تريد ،وعادة لا تفعل الشركات الصغيرة ذلك.

فمن المقبول تماماً للرجال أو النساء الزملاء (سواء كانوا متزوجين أو لا) الخروج معاً لتناول طعام الغداء. قد يكون هذا هو المدى المتاح للمؤانسة مع أصدقاء المكتب.على الرغم من أن العديد من الأمريكيين جاهزين لدعوة الزملاء لتناول العشاء في منازلهم،والبعض الآخر لا يريد المزج بين العمل والحياة الاجتماعية. لو كان هذا هو الحال في مكان عملك سيتوجب عليك الحصول على صداقاتك من خلال قنوات أخرى.

إذا هرع الناس بسرعة خارج المكتب في المساء دون أي ملاطفات،لا تهتم بذلك . في كثير من الأحيان،يجب أن يسافروا مسافات طويلة للوصول إلى منازلهم ويهرعون للحاق بالقطارات أو الحافلات الخاصة،أو لديهم بعض التزامات أخرى مثل إرجاع أطفالهم من المدرسة أو الحضانة في وقت محدد.

### اجتماعات الموظفين:

اجتماعات الموظفين جزء منتظم من عمل المكتب المعتاد. ومن المتوقع في بعض الأحيان من جميع الرتب المساهمة في حرية المناقشة إذا كان لديهم شيئاً مجدياً أو إضافة أو اقتراح. لا يتوقع منهم إلقاء الخطب أو التحدث مرات كثيرة أثناء الاجتماع. اجعل وجهة نظرك موجزة وواضحة ،ثم ألزم الصمت ،إلا إذا طلب منك شرحها بشكل مطول. إذا كان لديك شيء يستحق القول ،ينبغي أن تقوله ،إذا كنت غير متأكد ،أسأل مشرفك على انفراد لتوضيح التوقعات منكم. سوف يعتقد الناس أنه ليس لديك أفكار ما لم يتم التعبير عنها.

### استراحات القهوة:

جميع المكاتب الكبيرة أو المصانع لديها استراحات قهوة عند منتصف النهار أو وضح النهار تقريبا. على الرغم من تخصيص خمس عشرة دقيقة مرتين يومياً للاسترخاء والمحادثة ،إلا أن كثيراً من موظفي المكاتب يأخذون القهوة إلى مكاتبهم ويواصلون العمل. في المكاتب الصغيرة في كثير من الأحيان القهوة طوال اليوم ،والعاملين يشربونها كما يحلو لهم ،أو يصنعون الشاي لأنفسهم.

## المال الخيري:

لا تصيبك الدهشة إذا طلب منك أحدهم مساهمة نحو حفل زفاف ،أو طفل رضيع ، أوهدية التقاعد لموظف زميل.غالباً ما يتم ذلك. أي شخص يود أن يساهم بمبلغ صغير بحيث تمنح هدية باسم المكتب كله. وليس من الذوق أن ترفض ،بغض النظر إذا كنت تعرف أو لا- أو تحب- المستلم المعين. عادة ما يكون نصيب الفرد صغيراً ،والطلبات نادرة. عندما تغادر العمل سوف تتلقى بعض التقدير أيضاً.

## الامتيازات الوظيفية:

في مستويات الموظفين العاملين غالباً ما تكون هناك بعض الامتيازات مثل: عضوية النادي ،والسيارات ،وما شابه ذلك ،وبالإضافة إلى ذلك،قد يأخذ مناديبُ المبيعاتِ العملاءَ إلى رحلات صيد الأسماك ،أو الصيد ، أو الأحداث الرياضية ،أو إلى المسارح لترويج أعمالهم. ومع ذلك تلعب الامتيازات الواضحة دوراً أقل بكثير في الولايات المتحدة مما تلعبه في العديد من البلدان. تتضمن الامتيازات غير المباشرة مرافق رعاية الطفل ومجموعة متنوعة من الفوائد المماثلة.

## بطاقات الأعمال:

تستخدم بطاقات الأعمال المطبوعة على نطاق واسع في الولايات المتحدة لكن ليس على الفور أو عالمياً كما هي الحال في بعض البلدان. افعل بمالك ما يحلو لك ،لكن لا تتدهش إذا رأيت حشدَ رجال الأعمال في الولايات المتحدة لا يبرزون بطاقاتهم في اللحظات التي تبدو عادية لك. عموماً يتم التبادل في هذا البلد عندما يقرر شخصان أنهما يريدان أن يكونا على اتصال مع بعضهما البعض ،وليس عادة لحظة المقابلة.

## التحرش الجنسي:

سُنّت القوانين الاتحادية والولائية في الولايات المتحدة الأمريكية التي تجعل التحرش الجنسي غير قانوني،وبالتالي فإنه لا يمكن السكوت عليه في مكان العمل ،إذا أُتيِت إلى الولايات المتحدة للعمل أو للدراسة ،يجب أن تعرف سياسات الشركة أو المدرسة المتعلقة بهذه القضية. من المهم للجميع أن يعرف ماهيته. انبثقت هذه السياسة من مبدأ أن الرجل والمرأة لهم نفس المكانة المتساوية في كل

أوجه الحياة ،وبالتالي يستحقون احترام بعضهم البعض. السلوك الذي يبدو طريفاً مثل قول النكات ذات المحتوى الجنسي أو التعليق على جمال الجسد (أو عكسه) من زميل في العمل يمكن أن يفسر على أنه تحرش. وأيضاً المجاملات الصادقة أو المبادرات الرومانسية . إذا كانوا غير مرغوب فيهم. بعض الشركات لديها حظر ضد الاختلاط أو المواعدة بين الموظفين . ومنذ أن أصبح التحرش يمكن أن يعبر عن نفسه بأشكال عديدة ،فمن المهم لأرباب العمل والموظفين فهم القانون والسياسة الرسمية لشركاتهم.



## الفصل التاسع

### الدخول إلى أمريكا:

بعد الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ م ،بدأت الولايات المتحدة سلسلة من المبادرات تهدف إلى تحسين أمن حدودنا. يتواصل جدل محتدم حول هذه المبادرات مع بعض الناس بحجة أن الحكومة لم تذهب بعيداً بما فيه الكفاية وحدودنا لا تزال مخترقة جداً. وبدأ آخرون الشكوى على الأقل من أن بعض هذه المبادرات مرهقة للغاية وتُظهر فقط عدم الجدية. وهم يجادلون بأن السياسات الجديدة تثير متاعب أكثر من كونها الأمن الحقيقي. وأن التكلفة على الولايات المتحدة في ظل تدنى السياحة ، والتجارة ، وقلة الطلاب والباحثين الأجانب القادمين إلى الولايات المتحدة يضر بنا كثيراً ،متجاوزاً بكثير أي فوائد حقيقية. السفر إلى الولايات المتحدة أصبح أكثر تعقيداً في السنوات الأخيرة. قد تؤدي التغييرات في نظم الهجرة والجمارك إلى تطويل زمن إجراءات الحصول على التأشيرات ،وتصاريح العمل ،وشحن الأمتعة الخاصة بك ،وهلمجراً. لا يمكن الجزم بما فيه الكفاية بأن هناك حاجة إلى التخطيط المسبق. لابد من فهم أكبر قدر من البيروقراطية بقدر الإمكان قبل أن تغادر بلدك. الدخول بتأشيرة غير قانونية يعني أشهراً من التأخير المحبط وغير الضروري (ناهيك عن التكلفة) لرحلات العودة إلى الوطن.

### الهجرة والجمارك:

كانت واحدة من تأشيرات هذه التغييرات ،إعادة تنظيم الهجرة الوافدة السابقة وخدمات التجنس (INS) في الولايات المتحدة. إذن دخول الولايات المتحدة يحدد من قبل جهتين مختلفتين من أعضاء حكومة الولايات المتحدة. التأشيرات والتي هي طوابع في جوازات السفر تمنح عن طريق وزارة الخارجية في القنصلية الأمريكية أو في السفارة في بلدك. التأشيرة ليست سوى الخطوة الأولى ،هي ببساطة إذن تقديم لطلب الدخول في منفذ دخول (عادة مطار دولي) لغرض محدد. والثانية هي خلو طرف بغرض الهجرة في منفذ دخولك. والمسؤول هو موظف في الجمارك وحرس الحدود ،وجزاء منها كان يعرف سابقاً باسم دائرة الهجرة وخدمات التجنس. هذه الوكالة الجديدة تجمع بين مفتشي الهجرة عند نقاط الدخول إلى الولايات المتحدة ، وإدارة الجمارك

،وجزاء من وزارة الزراعة التي تبحث عن الصادات الزراعية غير الشرعية ومراقبة الحدود والجمارك هو جزء من وزارة جديدة للأمن الداخلي.

واحدة من أهم التغييرات في عملية القادمين إلى الولايات المتحدة هو شرط جديد باتخاذ البيانات البيومترية (بصمات الأصابع في المقام الأول) تؤخذ من كل شخص يدخل البلاد. على الرغم من أنها على مراحل مع مرور الوقت. فمن المحتمل جداً أنه بحلول الوقت الذي تقرأ فيه هذا ،ستكون مطلوبة من الجميع. حتى أولئك الذين هم من الدول المنضوية تحت برنامج الإعفاء من التأشيرة (أولئك القادمين للإقامة القصيرة ،أو للسياحة أو العمل في المقام الأول من أستراليا ونيوزلندا واليابان وغرب أوربا) سيكون مطلوباً أن يكون لديهم جوازات بالمعرفات البيومترية.

### التأشيرات:

كما ذكرَ آنفاً ،تمنح التأشيرات من قبل المسؤولين الذين يعملون في القنصليات أو السفارات خارج الولايات المتحدة ،بيدَ أن هذا لا ينطبق على القنصليات أو السفارات حيث الطاقم المنهك أو ناقص العدد إذ أنهم يقررون عادة منح أو رفض طلب التأشيرة في أقل من دقيقة. ومن الضروري أن تكون مستعداً لمعاينة التأشيرة ،تدرب على إجابات الأسئلة التي تتوقعها مثل : أين تخطط للعيش في الولايات المتحدة ؟ وإلى متى ستبقى هناك؟ نظراً لضيق الوقت المتاح يجب على القنصل المسؤول اتخاذ قرار،وهم عادة يميلون إلى رفض غالبية المتقدمين الذين يترددون في إجاباتهم ،وعليك إحضار كل الوثائق المتعلقة سواءً بمقترح إقامتك في الولايات المتحدة وارتباطاتك ببلدك. يجب أن يثبت معظم طالبي التأشيرة أنهم ينوون العودة إلى بلادهم في ختام إقامتهم. الوثائق التي تظهر ممتلكاتك الخاصة ،وعلاقاتك الأسرية القريبة ،وتوظيفك حال عودتك يمكن أن يفيدك كثيراً. إذا رُفِضَت التأشيرة في البداية ،لا تقلق ،يمكنك عادةً التقدم بطلب مرة أخرى بدون فترة انتظار ،على الرغم من أنه يجب أن تدفع في كل طلب.

السياح ورجال الأعمال من بلدان محددة لا يحتاجون إلى تأشيرات إذا كانت زيارتهم أقل من تسعة أيام. أولئك الذين يأتون وفق برنامج الإعفاء من التأشيرة لا يمكنهم ،تحت أي ظرف من الظروف تمديد إقامتهم أو تغيير الغرض من زيارتهم. من

الضروري أن تأخذ الوقت للحصول على النوع الصحيح من أنواع التأشيرة قبل مغادرتك إلى بلدك. كل نوع تأشيرة له قيود وفوائد خاصة به ،لذلك من الحكمة طلب مشورة محامي هجرة مؤهل. نقابة المحامين الأمريكيين للهجرة (www.aila.org) يمكن أن تساعدك في إيجاد واحد.

### الهجرة:

يجوز دخولك إلى الولايات المتحدة أو رفضه (أو تأجيله) من قبل ضابط الجمارك أو حرس الحدود يُدعى مفتش ،هي أو هو،سوف يسمح لك لفترة زمنية محددة بما يتفق مع نوع التأشيرة لديك في جوازك. إذا لم تبصم عند الحصول على تأشيرة دخول. فمن المحتمل أن تبصم في هذه المرحلة. لقد سمع معظم الذين يعرفون آخرين سافروا إلى الولايات المتحدة قصة رعب واحدة وهي سوء المعاملة من قبل مسؤول الهجرة. للأسف هناك أناس تلقوا إساءات ،أو وقاحة أو حتى تهديد. لكن نادراً ما نسمع عن الملايين - حرقياً الملايين- من الوافدين الذين ساروا بشكل سلس وسارت إجراءاتهم بسلاسة وانتهت ببهجة (هنئياً لك).

ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد مفتش هجرة يرغب أن يكون هو الشخص الذي يسمح لشخص له مخططات إرهابية بالدخول في الولايات المتحدة. الضباط حذرون للغاية ويتوقعون منك أن تكون قادراً على إثبات أي ادعاءات. إذا كان لديك رسائل من الزملاء أو الأصدقاء كنت تزورهم احضرها ،إذا كنت تخطط للدراسة في الولايات المتحدة أبرز خطابات القبول و ( ١ - ٢٠ ) شكلاً أو وثائق أخرى جاهزة.

على وجه الخصوص إذا كنت من البلدان التي تعتقد الولايات المتحدة بأن لديها صلات مع الإرهابيين أو للأسف ،من أي بلد شرق أوسطي ،كن بالأخص جاهزاً لبعض التحري حول الخطط الخاصة بك أثناء إقامتك في الولايات المتحدة. ما يتم تدريب هؤلاء الضباط عليه هو البحث عن التناقضات في إجاباتك ،وفي لغة الجسد التي تشير إلى شخص يكذب ،إذا كنت هادئاً وتجنب بصراحة حتى لو كنت لا تعرف الإجابة ،فمن غير المحتمل أن تخضع لتدقيق أكثر، لا تنس أن تنتظر للمفتش في عينيه ،الأمريكيون بشكل عام ،ومفتشو الهجرة على وجه الخصوص لا يثقون في أي شخص لا يتواصل بالعين على الأقل لبعض الوقت. ومن جهة أخرى لا تطيل النظر أيضاً.

## الجمارك:

وكالة الجمارك هي المعنية مع ما يجلبونه إلى داخل الولايات المتحدة. وهم يتأكدون من أن ما جلبته مسموح به ومدفوع الضرائب إذا كان ذلك مقررًا. الممتلكات الشخصية عادة لا تخضع للجمارك، لكن لو أحضرت على سبيل المثال مئة من الأقراص المدمجة من فنائك المفضل لتقديمها كهدايا، قد تبدو كمورد أكثر منك طالب.

قد تتساءل: ماذا يمكن أن أجلب إلى الولايات المتحدة دون أن أدفع ضرائب؟ هل يمكنني إحضار هدايا؟ هل أوضح كل شيء؟ هل هناك شيء لا يجب أن أحضره؟ يجب أن تحصل على كُتَيْب نصائح الجمارك للزوار (غير المقيمين) من أقرب قنصلية أمريكية والتي تعطي إجابات كاملة لكل أنواع الأسئلة، بالأسفل ملخص للنوائح.

### غير المسموح به

بعض الأشياء التي لا يجوز جلبها وإحضارها إلى داخل الولايات المتحدة بدون إذن خاص مدرجة أدناه:

١- الأدوية: إذا كان يجب جلب وصفة طبية خاصة يجب التأكد من الحصول على تصريح مسبق، استفسر في القنصلية الأمريكية للحصول على تفاصيل.

٢- النباتات: لا يمكن جلب غير الفاكهة مثل الخضروات، والشتول، والبذور، أو المنتجات النباتية دون كتابة مقدمة للحصول على إذن والسبب في ذلك التنظيم هو أن الولايات المتحدة تحاول منع الحشرات أو الأمراض النباتية من إدخالها للبلاد. عليك الإتصال بوزارة الزراعة الأمريكية ([www.aphis.usda.gov](http://www.aphis.usda.gov)).

٣- اللحوم والجلود: لتجنب دخول الأمراض الحيوانية تحتاج إلى تصريح لجلب هذه اللحوم (بما في ذلك الأسماك المجففة، والنقانق، والسلامي، وغيرها) والفراء والجلود غير المدبوغة. إذا كنت ترغب في جلب أي من هذه الأشياء إلى الولايات المتحدة، اكتب إلى: قسم صحة الحيوان، خدمة البحوث الزراعية

الولايات المتحدة

Hyattsville , MD 20782

www.usda.gov

٤- السلع من بلدان محددة: لا يستطيع المرء أن يستورد سلع من أي نوع تصنع من بلدان محددة ينبغي الاستفسار إلى :

ضبط الأصول الأجنبية

وزارة الخزانة

واشنطن DC20220

(www.ustreas.gov/offices/eotffc/ofac)

٥- الذهب: هناك قيود مشددة فيما يتعلق بالذهب ، والعملات الذهبية ، ومجوهرات العملة الذهبية أو الميداليات.

٦- الأسلحة النارية والذخيرة : تنظم البنادق والذخيرة في مكتب الكحول والأسلحة النارية والتبغ ([www.atf.gov/firearms/feib](http://www.atf.gov/firearms/feib)) لا يمكن شحن أي ذخيرة أو مسدسات في الولايات المتحدة.

إذا كان لديك أسئلة حول اللوائح الجمركية لم يتم الإجابة عنها من قبل أقرب سفارة أو قنصلية أمريكية ، اكتب إلى:

وزارة / وكالة الامن الداخلي

واشنطن DC20226

(www.customs.gov)

الحيوانات الأليفة

القطط ، والكلاب ، والطيور وهلم جرا يجب أن تستوفي شروط محددة قبل دخولها. أسأل في أقرب قنصلية أمريكية عن الكتيب الذي يخص (أنا أريد استيراد حيوان أليف) أو اكتب إلى:

مراكز السيطرة على الأمراض

قسم الحجر الصحي MSEO3

أتلانتا CA30333

8107 – (404)639

([www.edc.gov/neidod/animal.htm](http://www.edc.gov/neidod/animal.htm))

## المعالون:

إذا كنت قادماً كطالب ،أو للعمل لدى صاحب عمل خاص قَدِّمَ التماساً نيابةً عنك،يمكنك أيضاً جلب زوجتك والأطفال غير المتزوجين تحت سن ٢١ عاماً. وسيحتاجون إلى جوازات سفر وتأشيرات خاصة بهم. وقد يدرسون في المدارس الابتدائية والثانوية (انظر الفصل ١٩) في الولايات المتحدة ،ولكن ما لم تكن تعمل لحكومتك أو وكالة حكومية دولية (ولها صفة غير المهاجرين) لا يجوز توظيف من تعولهم في الولايات المتحدة. إذا كانت زوجتك أو طفلك يرغب في الالتحاق بكلية ،يحتاج هو أو هي الحصول علي صفة طالب. مستشار الطلاب الأجانب في الكلية أو الجامعة التي يود الطالب الالتحاق بها يمكن أن يساعدك.

إذا كان لديك شريك غير زوجي (شريك محلي "عشيق") غير زوجك أو زوجتك أو كان لديك خدم المنازل الذين كانوا بطرفك عما لا يقل عن عام واحد ،يمكنهم التقدم للحصول على إصدار خاصة من تأشيرة السياحة (B.2) أو الأعمال (B.1) وهذا سيجعل من الأسهل بالنسبة لهم تجديد إقامتهم في الولايات المتحدة.

## شحن الممتلكات الخاصة بك:

إذا كنت قد استأجرت شقة مفروشة أو منزل ،التنقل هو أمر بسيط نسبياً. بالضبط كما تفعل للإقامة في الفندق على الرغم من أنها قد تؤدي لبعض البنود الإضافية. إذا أردت نقل جميع السلع المنزلية الخاصة بك لهذا البلد ،أنت أو شركتك ،ربما رتبت شركتك النقل عبر ناقل متخصص كبير وطني أو دولي له خبرة في شحن المعدات بصورة جيدة. يجب عليك جرد كل متعلقاتك بعناية بعمل قوائم مفصلة من تلك الأصناف التي يتم تخزينها وتلك التي يجب شحنها إلى منزلك الجديد وتلك يتم الاهتمام بها بطريقة أو بأخرى.

ينبغي أن تكون المخزونات مفصلة بشكل معقول ،ولكن يمكنك تجميعها معاً وتسجيل عدد الصناديق من محتويات مستلزمات المطبخ ،وملابس الأطفال ،ومحتويات المكتب ،وهكذا دواليك. لا يمكنك وضع جدول مفصل لكل حاجياتك. لن يكن لديك جدول مفصل إلى آخر ملعقة.

قبل أي تعبئة أو نقل ،يجب فرز ممتلكاتك إلى فئات منفصلة بقدر الإمكان ،ويجب وضع علامات أو ملصقات بلون مختلف على كل البضائع المخزنة والتي تم شحنها لتجنب أي التباس أو خطأ. يجب عليك الإشراف بعناية على الناقلين وهم يعملون.

كل ما تم تعبئة الصناديق إلى وجهتك الجديدة ضع علامة على كل كرتونة مكتملة بوضوح بأحرف كبيرة على الجانب الخارجي مثل: الكتب ،لعب الأطفال ،لوازم المطبخ وهلمجرا وهذا سوف يساعد كليكما الناقل وأنت عندما تصل في نهاية المطاف إلى منزلك الجديد.

عندما تكتشف كم أنها مكلفة شحن الأدوات المنزلية ربما كنت تتفق علي أنه في كثير من الأحيان من المنطقي والأفضل شراء المعدات الأساسية مثل الأطباق،والصحائف،والمناشف ،والقدور هنا بدلاً من شحنها مالم يكن بالطبع أن شركتك تتحمل كل تكاليف الشحن.

علاوة على ذلك ،قد تحتاج التفكير ملياً في جلب أي قطعة من الأثاثات أو الأدوات العزيزة مثل ساعة حساسة ،وأثاثيك المكتب ،والكرسي المفضل لديك. أن أفضل قاعدة تتبعها هي كيف سيكون شعورك إذا فقدت أو كُسِرَت هذه الأدوات ؟ صورة صندوق تم رفعه بواسطة رافعة السفينة ثم وقع إلى أرضية السفينة أو وُضِعَ على رصيف خلال الأمطار الغزيرة ،ربما لم يكن لأي من هذه الأمور أن تحدث؛ لأن معظم البضائع اليوم معبأة بشكل جيد ،لكن بسبب التفكير في إمكانية حدوث مثل هذه المخاطر ،قد تُقَرَّر ترك الممتلكات الخاصة الأكثر قيمة في المنزل .

وماذا يكون المناخ في مثل هذا الجزء من الولايات المتحدة الذي أنت ذاهب إليه ؟ إذا كنت سوف تكون في ولاية كاليفورنيا المشمسة ،أو أريزونا الساخنة ،أو ولاية فلوريدا الرطبة يجب عليك أن تأخذ بعين الاعتبار ترك السجاد الثقيل ،والكراسي المنجدة الكبيرة ،والستائر المخملية وما شابه ذلك في المنزل. في المناطق الساخنة يصبح استخدام الزجاج،والخوص ،والكوة ،والمصاريع بدلاً من الستائر على النوافذ.

## ملابس ستحتاجها:

درجات الحرارة في فصل الشتاء في معظم أنحاء البلاد تتراوح من صفر درجة فهرنهايت (أو أقل) إلى حوالي ٦٥ درجة فهرنهايت (٢٠ - ١٨ مئوية) يجب عليك أيضاً أن تكون مستعداً لتعامل جديد مع الرياح. فالملابس كملابس العمل، أو للارتداء في الهواء الطلق، أو معاطف مبطنة، أو سترات سُفلى مع أغطية، أو قفازات دافئة أو قفازات وقبعة ووشاح هي ضرورية في كثير من الأماكن في الشمال. كثير من الناس لا يدركون أن ٧٥% من فقدان الحرارة عن طريق الاشعاع من الرأس، فقبعة دافئة (واحدة تغطي الأذنين) هي واحدة من أفضل الطرق لمواجهة البرد. غالباً ما يكون هناك ثلوج، لكن في معظم المدن ينظف بسرعة، خاصة في الجزء الشمالي من البلد حيث يتم تجهيز المدن بشكل جيد مع الرمال، والملح، وذرّات الثلج في المناطق الجنوبية، سيكون فصل الشتاء أكثر دفئاً.

من المرجح أن تكون درجة الحرارة في فصل الشتاء في داخل المباني حوالي ٦٥ - ٦٨ فهرنهايت (١٨ - ٢٠ درجة مئوية) أو أعلى، أكثر دفئاً مما كانت عليه في أوروبا، وسوف تحتاج للصوف الخفيف لفصل الشتاء، مع إضافة البلوزات، والسترات والمعاطف والعباءات لوضعها أو خلعها بسهولة وأنت تتحرك من الخارج إلى الداخل. الذين يأتون من المناطق ذات المناخ الحار ربما يشعرون بالبرد كثيراً في البداية، وينبغي أن يكونوا مستعدين مع طبقات مثل الأوشحة أو البلوزات الإضافية وملابس داخلية دافئة. سوف تحتاج أيضاً سترة خفيفة خلال الأربعة أشهر ما بين الربيع والخريف (أبريل - مايو - سبتمبر - أكتوبر) مع الزمام المتحرك من المعطف يصبح مفيداً جداً. من الضروريّات وجود معطف المطر والمظلة في كل مكان تقريباً في الولايات المتحدة باستثناء المناطق الأكثر جفافاً في الجنوب الغربي.

الصيف في معظم أنحاء الولايات المتحدة حار. درجات الحرارة في التسعينيات (انخفضت لمتوسط ٣٠ مئوية) شائعة حتى في المناطق المعروفة بالشتاء البارد مثل ولاية مينيسوتا في الغرب الأوسط والجنوب الشرقي. رطوبة الصيف تجعل درجات الحرارة الدافئة غير مريحة أكثر حتى في الجنوب الغربي، درجات الحرارة قد ترتفع إلى ١١٠ درجة فهرنهايت (٤٦ درجة مئوية) على الرغم من أن الناس يحبون أن يقولوا "بل أنها



الحرارة الجافة" (وهذا يعني أن انخفاض الرطوبة يجعلها أقل راحة) . القادمون الجدد عادةً ما يستغرقون بعض الوقت للتكيف مع هذه الشدة ،وغني عن القول ،يعتبر تكيف الهواء المركزي ضرورة سريعة في هذه المناطق.

تأخذ البحوث المتخصصة بعين الاعتبار الوقت من السنة من زيارتك لهذه المناطق التي سوف تزورها أو تعيش فيها ،وسوف تساعدك على ضمان راحتك. وتذكر أيضاً أن انتشار متاجر البيع المخفض يعني أن تجهز نفسك وعائلتك بعد وصولك وليس من الضروري أن تتكف على نحو غير ملائم.

يحب الأمريكيون بشكل عام الألوان الزاهية ،اللباس غير الرسمي حتى في المدن. عدد قليل من النساء يرتدين قبعات على سبيل المثال،ما عدا خلال طقس عاصف بارد أو للمناسبات الأنيقة جداً مثل حفلات الزفاف ،فالبدلات التجارية السوداء للرجال وفساتين مزركشة للنساء تلبي الحاجة في معظم مناسبات المساء ،ونادراً ما يلبس الناس ملابس رسمية (البدلات الرسمية وملابس السهرة الطويلة) للمسرح ماعدا في ليالي الافتتاح للإنتاج المهني.

يرتدى الأطفال والمراهقون ملابس غير رسمية ،إلا للمناسبات الخاصة ،عندها يرتدون ملابس السهرة. في العديد من المدارس الأبرشية وعدد محدود من المدارس الخاصة يطلب لبس الزي الرسمي ( في الواقع عدد قليل من المدارس العامة جربت طلب الزي الرسمي) بعض المدارس لا تزال تطالب بالسترة وربطة العنق. الفتيان والفتيات يرتدون مجموعة متنوعة من الملابس المتينة والملابس غير الرسمية للمدرسة ،وفي كثير من الأحيان الجينز ،والقمصان ،وبلوزات أو السترات. خلال أشهر الصيف عادة يلبس الأطفال والمراهقون السراويل القصيرة والقمصان. اتجاهات المراهقين الفردية على نحو متزايد حتى الشاذة. لباس المناسبات المعتاد يكون قادراً على المنافسة تماماً ،وتتراوح في أي مكان من (افعل اشيائك الخاصة) إلى الفساتين والبدلات الرسمية ،معتمدة على الجغرافيا والذوق الشخصي. تكلفة تجهيز مرافق لحفلة موسيقية (نوع من حفلات الرقص المدرسي) يمكن أن يكون صامداً لبعض القادمين الجدد.

## الفصل العاشر

### النقود والصرافة

ينبغي أن يكون لديك ما لا يقل عن مئة إلى مئتي دولار بالعملة الأمريكية (بالعملات الصغيرة) لدى الوصول إلى مطار أمريكي، لتدفع للحمالين ووسائل النقل في داخل المدينة. هناك منافذ للصرافة في جميع المطارات الدولية، لكن من المشقة أن تتوقف عند لحظة الوصول، وأنت يجب عليك التعامل مع الجمارك، والهجرة، والأمتعة، والازدحام وأنت مجهد. فمن الأفضل تحويل مبالغ كافية من المال قبل المغادرة. إذ أن أجور التاكسي في زيادة مطردة في هذا البلد، والمطارات عامة خارج المدينة بعدة أميال. حافلات المطار هي أقل تكلفة بكثير ولا ينصح بها إلا إذا كان لديك عدد كبير من الأشخاص في مجموعتك أو أمتعة كثيرة. والحافلة تأخذك إلى مركز المدينة حيث يمكنك استئجار سيارة أجرة إلى وجهتك المطلوبة بتكلفة أقل بكثير. اسأل عنهم في استقبال المطار. توفر العديد من الفنادق الكبيرة وسائل النقل الدائرية من وإلى المطار. وفي بعض الحالات يمكن لنزلاء الفندق الركوب مجاناً، والبعض الآخر لقاء رسوم معقولة. ويندر أن تجد خدمة قطارات في بعض المدن إلى مطاراتها.

### العملة المعدنية و الورقية:

النقد الأمريكي قد يكون مربكاً للغاية وقد استنتج أحد المراقبين أن العملة المعدنية قد صممت عمداً لإرباك الأجانب ،بعد سنوات عديدة من التداول ،تغيرت النظرة تجاه العملة الأمريكية. فقد تمّ تحديث العملات الورقية من فئة العشرة ،والعشرين والخمسين دولار في السنوات الأخيرة مع أحجام أكبر ،ألوان أكثر وميزات أمان أكبر. عملات الولايات المتحدة المعدنية ليس لأي منها تمثيل عددي للقيمة هم كما يلي: ١ سنت (قرش) ، ٥ سنتات (نيكل) ، و ١٠ سنتات (دايم) ، ٢٥ سنتاً (الربع) وأحياناً النقود دولار واحد معدني ،أحياناً قد تجد ٥٠ سنتاً معدنياً (نصف دولار) لكنها لا تزال قليلة التداول. كل العملات المعدنية فضية اللون باستثناء البنس الواحد النحاسي اللون ،والدولار الذهبي ،وقد نجد أيضاً سوزان ب. عملة الدولار أنتوني هي أكبر قليلاً من ربع مع حواف ناعمة. بالرغم من أن العملات المعدنية يمكن أن تكون مركبة إلا أنها لا تزال إلى حد كبير أسهل للفهم ،أكثر من الأوزان والمقاييس لدينا.

كثيراً ما كنتَ تحتاج للحفاظ على تغيير كبير ،خاصة في المدن حيث غالباً ما يتطلب تغيير محدد للحافلات. لا يسمح لسائقي الحافلات لإحداث تغيير في العديد من المدن ،قد تضطر إلى شراء عملة رمزية أو بطاقات أجرة لرحلة سفيرية ، أسأل أين تفعل هذا ؟ لأنها تختلف من مدينة إلى أخرى. ضريبة المبيعات تتطلب عملات نقدية صغيرة ،بالرغم من أن المتاجر ستستبدل لك إذا لزم الأمر. أحد الأشياء المربكة هي أن قوائم الأسعار لمعظم العناصر لا تشمل ضريبة المبيعات والتي تختلف من ولاية لأخرى وحتى من مدينة لأخرى. بعض المواد في بعض المحليات لا تخضع للضريبة مثل شراء الطعام ،أو الملابس التي تصل مبلغ معين. وتختلف معدلات ضريبة المبيعات من صفر % في بعض الأماكن إلى ٨% في مناطق أخرى.

النقود الورقية كلها متشابهة في اللون والحجم. ويجب أن تتأكد جيداً من أنك تستخدم فئة ١ دولار وليس فئة ١٠ دولار. كمثال العملات المرجح استخدامها تكون من الفئات التالية ١ دولار ،٥ دولار ،١٠ دولار ، ٢٠ دولار ، و ٥٠ دولار ، و ١٠٠ دولار . فئة ٥٠ دولار و ١٠٠ دولار لا تكون مع أناس كثيرين. من الحكمة أن تحمل معك الفئات ذات القيمة الصغيرة (٢٠ دولار أو أقل) سائقو التاكسي ،ومتحصلو المترو وموظفو المتاجر لا يستبدلون أي شيء أكبر من فئة ٢٠ دولار ،ومعظم محلات السوبر ماركت والمتاجر الكبيرة تفعل ذلك بطريقة ما.

من الأفضل الحصول على مجموعة من القطع النقدية الأمريكية من البنك الذي تتعامل معه قبل مغادرتك وطنك والتدرب عليهم بحيث يمكنك معرفتهم بسهولة وإذا طبقت هذا مع الأطفال أيضاً يمكنهم أن يتعاملوا براحة أكثر مع العملة حتى قبل أن يصلوا.

لا يوجد سقف مبلغ محدد للدولارات الذي يمكن أن تجلبه أو تأخذه خارج الولايات المتحدة ،ومع ذلك ،يجب أن تبلغ عن مبالغ نقدية كبيرة في الجمارك بالإضافة إلى أن بلدك قد يسمح بمبلغ معين لتأخذه معك وسوف تحتاج للتحقق من ذلك قبل مغادرة وطنك.

## البنوك:

قد تجد أن البنوك في الولايات المتحدة تعمل بشكل مختلف تماماً عن البنوك في بلدك. قبل أن تفتح حساباً جاريّاً أو حساب توفير، أسأل موظف البنك عن مختلف خطط المدخرات أو الحسابات الجارية والقواعد واللوائح المتعلقة بميزات الحسابات الجارية المجانية، والتوازن المطلوب وشراء الشيكات، وكيفية الإيداع، وبطاقات الصراف الآلي، والسحب على الرصيد الكاشف. أصبح العمل المصرفي تنافسياً للغاية؛ لذلك نجد أحياناً مجموعة حسابات ضخمة ومربكة متوفرة. وهذه المذكورة أعلاه متوفرة في معظم البنوك لكن قد يتم إدراجها تحت أسماء مختلفة.

تتطلب بعض الحسابات الجارية توازناً معيناً (عادة ما بين ٥٠٠ دولار إلى ٢٥٠٠ دولار) وتسمى (الحد الأدنى للرصيد اليومي) في البنك في جميع الأوقات، لكن لا توجد رسوم على كل شيك صدر وبدون رسوم الخدمة الشهرية إذا لم ينخفض التوازن تحت الحد الأدنى للرصيد اليومي. حسابات أخرى تسمى بأسماء مختلفة في مختلف البنوك لا تتطلب سقف أعلى للرصيد لكن هناك رسوم على كل شيك وأحياناً رسوم الخدمة الشهرية كذلك وهناك أيضاً حسابات خاصة للأرصدة الكبيرة.

تتقاضى البنوك رسوم خدمة للهبوط أقل من الحد الأدنى وعقوبات لازمة لارتداد الشيك (الشيكات المرتدة) معظم البنوك تسمح لك بالجمع بين حساب الادخار والحسابات الجارية، وتكسب الفائدة من الأموال التي عادة ما تكون في الحسابات الجارية. وهذه هي ما تستحق التحقق، ويجب عليك مقارنة ما يقدم من مختلف البنوك ومحاولة إختيار واحد يوفر الخدمات المناسبة لك لزيارتها، وبسبب التغيرات في متطلبات الإبلاغ المصممة لتتبع مصادر الأموال الأجنبية، بعض البنوك تطلب من العملاء الحصول على رقم تعريف دافع الضرائب (رقم تعريف دافع الضرائب TIN) قبل أن يتمكنوا من فتح حساب. وهذه يمكن الحصول عليها من خلال مكتب خدمة الإيرادات الداخلية المحلية. إذا كنت سوف تُوظف في الولايات المتحدة، سوف

تحتاج إلى الحصول على رقم الضمان الاجتماعي الذي يقدم كرقم تعريف دافع الضرائب. ويتم الحصول على هذا من خلال مكتب منفصل لإدارة الضمان الاجتماعي وسوف تحتاج إلى إثبات لترخيص العمل الخاص بك بالإضافة إلى جواز السفر الخاص بك وإثبات عنوانك في الولايات المتحدة ما أمكن ذلك.

### العناية بالنقد والأشياء الثمينة:

يجب العناية بالمال وإن كثر في بيتك أو محفظتك ، لا تترك محفظتك على مكتبك، أو على طاولة المتجر ولو للحظة ، ولا تتركه في سلة السوبرماركت ، أو في المنزل ، ويجب أن تبقى بعيداً عن الأنظار وبعيداً عن المدخل ، ولا تحمل مالا زائداً عند الخروج. للأسف الشديد خطف المحفظة والنشل تكثر جداً في مناطق المترو في الولايات المتحدة كما هو الحال في أجزاء أخرى من العالم. في عالم المال الإلكتروني اليوم "سرقة الهوية" (يظهر فيه شخص قادر على استخدام معلوماتك الشخصية لإقناع الآخرين بأنه هو أو هي حقيقة هو أنت ، وفي كثير من الأحيان عن طريق الحصول على بطاقتك الائتمانية ، ورقم الحساب المصرفي ، ورقم الضمان الاجتماعي ومعلومات شخصية أخرى) هي متزايدة وتشكل تهديد حقيقي. إن أفضل طريقة لتجنب هذا عن طريق حفظ بيانات هويتك ومعلوماتك المالية آمنة من الآخرين والتمزيق بدلاً من رمي الوثائق التي تحتوي على مثل هذه المعلومات.

إذا كان لديك مجوهرات أو غيرها من الأشياء الثمينة (جوازات السفر ، أو الوصايا، أو رزمة شهادات ، أو رهن عقاري ، أو أوراق التأمين ، والتأجير وما إلى ذلك) قد ترغب في استئجار صندوق ودائع في بنك قريب. وهذا سيكلفك من ١٥ دولار إلى ٢٥٠ دولار سنوياً اعتماداً على حجم الصندوق والمنطقة في البلاد. يمكنك الحصول على ممتلكاتك الثمينة في أي وقت أثناء ساعات العمل ، وهذه الحاجيات التي لا يمكن تعويضها تكون في أمان ومحمية في خزائن البنك. إذا كنت تقيم في أحد الفنادق يمكن لموظف الفندق وضع مجوهراتك وأشياءك الأخرى في خزانة الفندق. لا تترك مقتنياتك الثمينة في غرفة الفندق حتى وإن كانت في حقيبة. العديد من الفنادق توفر خزانات الكترونية في الغرف. تأكد أن المجوهرات باهظة الثمن التي لا يمكن تعويضها في أمان ، فالفراء ، والكاميرات ، والساعات وأشياء

أخرى قد تسرق بسهولة. ومن الأجدر حقاً تأمين مقتنياتك الثمينة مهما كلف من مال أو وقت.

### تحويل الأموال للخارج:

هناك عدة طرق لتحويل الأموال إلى شخص ما في بلد آخر. إذا كان الوقت مهم، يمكنك عمل ترتيبات في البنك الذي تتعامل معه من قبل. طالباً منهم إرسال "حالة مصرفية" لبنك في بلد آخر. إذا لم يكن هناك طارئاً فإن بعض البنوك تقوم بتحويلات أقل تكلفة بخطابات لبنوك أجنبية. إذا كنت ترغب، فإن البنك يخطر المستفيد من الأموال، فتأكد أن تخبرهم بعنوان ذلك الشخص. من أجل الحصول على الأموال المحولة يجب على الشخص أن يقدم نفسه إلى البنك في الخارج بأوراق ثبوتية مؤكدة. ويمكن أيضاً أن ترسل الأموال إلى الخارج من خلال خدمة البريد الأمريكي (أنظر الفصل ١٤).

### رسوم الحسابات وبطاقات الائتمان:

أصبحت الولايات المتحدة أكثر وأكثر مجتمعاً غير نقدي. يقوم الناس بعمليات الشراء بالصفقات عن طريق الشيكات، أو بطاقة البنك (سحب) أو بطاقة ائتمانية بدلاً من حمل الكثير من المال في جيوبهم أو محافظاتهم. الكثير من الناس يحصلون على بيانات شهرية من الفواتير ثم يرسلون الدفع عن طريق الشيكات للرسوم مثل مشتريات المتجر، والهاتف، والكهرباء، والغاز، واشتراك الصحف، والنفقات المنزلية المماثلة. ومع ذلك وعلى نحو متزايد يدفع الناس فواتيرهم من خلال الإنترنت باستخدام جهاز كمبيوتر المنزل وموقع البنك الآمن. والعديد يستخدمون البطاقات الائتمانية لدفع نفقات البنزين وخدمة المحطة، وتكاليف المطاعم والفنادق والسفر. في معظم محلات السوبر ماركت هناك مجموعة متنوعة من خيارات الدفع المتاحة، نقداً، أو شيك شخصي، أو بطاقة ائتمانية أو بطاقة سحب.

على أن كثيراً من الناس يفضلون عدم تراكم الفواتير شهرياً وهم يعملون بازدواجية دفع بعض الفواتير نقداً وتأجيل الأخرى وهي مسألة اختيار شخصي، إذا

كنتَ تستخدم بطاقات الائتمان من المؤكد أن تدفع فوراً والفائدة التي يتقاضاها المتجر على السداد المتأخر يمكن أن تكون عالية وتصنيف الائتمان الخاص بك قد تتأثر سلباً إذا كنتَ لا تدفع فواتيرك في الموعد المذكور المحدد.

تضع العديد من شركات بطاقات الائتمان سنوياً رسوماً ودرجات فوائد تختلف من شركة إلى أخرى. فمن المهم التحقق من كمية الفائدة فضلاً عن مبلغ الرسوم السنوية ثم اختر البطاقة التي سوف تكون أقل تكلفة. إن المنافسة بين البطاقات الائتمانية البنكية والشركات على أشدها، تمهل في اختيار بطاقة، وقراءة المعلومات المقدمة بعناية فائقة. بعض الشركات تعلن أنها لا تفرض أي رسوم سنوية، ويبدو بعضها أنه يقدم أسعار فائدة منخفضة على مقدار المبالغ المحمولة على البطاقة. ولكن حذار أيها المشتري اقرأ التفاصيل الصغيرة، فمعظم هذه الصفقات الكبيرة ليست صفقات على الإطلاق. إنَّ انخفاض سعر الفائدة قد يستمر لشهر أو شهرين فقط ثم يقفز لأعلى بكثير من سعر السوق. بطاقات الائتمان الأكثر شيوعاً هي فيزا، وماستر كارد، وأمريكان اكسبرس والاكتشاف. ويمكن استخدامها في معظم المتاجر، والمطاعم، والفنادق ومحطات البنزين ومع ذلك فإن بعض المتاجر لا تقبل إمريكان اكسبرس. عندما تتلقى بطاقتك الائتمانية تأكد من التوقيع على ظهرها في المكان المخصص.

معظم المتاجر الشاملة تقدم حسابات سداد رسوم، وسوف يسألون عن مراجع مصرفية وائتمانية أخرى. التصديق على الحسابات الجديدة يمكن أن تأخذ من بضع دقائق إلى بضعة أسابيع عندما تتم الموافقة على طلبك، سوف ترسل لك بطاقة الائتمان (وتسمى أحياناً بطاقة سداد) التي يمكن استخدامها فقط في هذه المتاجر بالذات. إن البطاقات الائتمانية تجعل عملية الشراء سريعة جداً وبالإضافة إلى ذلك يمكنك إرجاع البضائع والحصول على القيمة في حسابك (عموماً لا يمكنك أن تحصل على مبلغ نقدي).

هناك عيوب في وجود البطاقة الائتمانية أو بطاقة السداد إذا فقدتها ووجدتها شخص أو أن أحدهم سرق محفظتك، هو أو هي قد يحول الكثير من الرصيد من حسابك. إذا حدث لك هذا، أخطر المتجر أو خدمة البطاقات الائتمانية

فوراً وبلغ عن الفقدان. ثم اكتب لهم فوراً وأخبرهم مرة ثانية باليوم والوقت الذي أتصلت فيه للإبلاغ عن الفقدان. أحتفظ بنسخة من هذه الرسالة. سوف لن تكون مسؤولاً عن أي رسوم تتم على البطاقة بعد الوقت الذي أبلغت فيه أولاً. بعض الناس يحملون بطاقاتهم الائتمانية فقط عندما يذهبون للتسوق وآخرون يحملونها أينما ذهبوا ، لكن مهما فعلت كن دائماً على يقظة لإمكانية تعرضك لخاطفي الحقائب أو النشالين ، فيزا وماستركارد لا يحملون عموماً ضحية السرقة المسؤولية عن أكثر من مبلغ معين.

أجهزة الصراف الآلي (الآت الصراف الآلي) تقوم باستبدال سريع لخدمات البنك للسحب وفي بعض الحالات حتى إيداع الأموال. عند استخدام أجهزة الصراف الآلي ، لاحتياطات السلامة ، قم بذلك من السيارة ما أمكن ، عند السير على الأقدام ، استخدم احتياطات السلامة العادية وتأكد من أن لا أحد يرى إدخال رقم التعريف الشخصي (رقم التعريف الشخصي) أيضاً أجهزة الصراف الآلي عادة ما تتقاضى رسوم المعاملات إلا إذا كان حسابك المصرفي مع نفس البنك الذي يملك جهاز الصراف الآلي.

### البقشيش:

بعض الناس من البلدان الأخرى ، وكذلك البعض في الولايات المتحدة يعارضون عملية البقشيش معتبرين أنه غير ديمقراطي ومهين كما أنه غير منطقي. النذل والحمالون ومصنفو الشعر يتلقون البقشيش في حين أن مضيفات الطيران وكتبة المتاجر ووكلاء التأمين ليسوا كذلك . ويرى كثيرون أن الناس يجب أن تتلقى مرتبات مجزية بدلاً من البقشيش.

ومهما تشعر حيال هذا ، فالحقيقة هي أنه في الولايات المتحدة كثيراً من الناس يعتمدون كلياً إلى حد كبير على البقشيش في معيشتهم. وفي بعض مجالات العمل ، الأجور غير كافية بشكل كامل ، والنظرية هي أن الناس يعوضون من خلال البقشيش بدلاً من الراتب الثابت ، وهذا يشجع لتقديم خدمة جيدة على الرغم من أنه غير قابل للنقاش و يسود النظام.



إذا لم يكن عليك أن تعطي بقبشيش ،أو إذا لم تكن راضياً عن الخدمة يمكنك إظهار ذلك بتقليله أو عدم إعطائه ،ولكن بصفة عامة اعتاد الناس على البقبشيش في الولايات المتحدة وهي طريقة لشكر الناس الذين يقدمون لك الخدمات. وهناك استثناء واحد لو كانت مجموعتك كبيرة جداً في المطعم فسوف يتم إضافة ١٥% ضريبة على فاتورتك فيجب عليك أن تتحقق بعناية من أجل تجنب دفع البقبشيش مرتين.

### لمن يدفع البقبشيش في الولايات المتحدة ؟

النذل،وسائقو التاكسي ،والحمالون ،والبوابون ،وخدمات الضيافة وأفراد التوصيل هم الذين يجب عليك أن تعطهم البقبشيش. أنت أيضاً تدفع بقبشيش للخدمات الشخصية من الحلاقين ،وماسحي الأحذية ،ومصصفي الشعر وخبراء التجميل وهلمجرا. يجب أيضاً دفع بقبشيش لحارسي السيارات فقط إذا ركنوا سيارتك أو أحضروها لك.

للأسف العديد من أرباب العمل يقللون من رواتب عمالهم ويعتبرون أن البقبشيش جزءاً من الأجور. إذا كنت لا تدفع بقبشيش لذلك أنت تحرم العامل من دخل مطلوب.

### لمن لا يدفع البقبشيش ؟

١. موظفو الجمارك أو الموظفون الحكوميون الآخرون مثل: ضباط الشرطة أو رجال الأطفاء فهذه تعتبر رشوة.

٢. موظفو البريد وعمال التوصيل التجاري على الرغم من أن موصلي البريد لا يُمنحون بقبشيشاً غالباً ما يعطيهم الناس هدايا حول عطلة الشتاء ما بين ٥ - ١٠ دولارات ،والشيء نفسه ينطبق على سائقي خدمة توصيل الطرود (مثل خدمة الطرود المتحدة والنقل الاتحادي إذا كنت تتلقى طرود منتظمة منهم) وكذلك موصلي الصحف.

٣. مضيفات الطيران ووكلاء التذاكر.

٤. مسؤولو الغرف أو الناس في مكاتب الفنادق (على عكس نظام البواب الأوربي).

٥. سائقو الحافلات ، إذا كانوا بمثابة أدلة على جولات سياحية ،يتم منحهم بضعة دولارات وشكرهم عند مغادرتك.
٦. موظفو المتاجر.
٧. عمال محطات الغاز.
٨. عمال المصاعد ،والاستقبال أو عمال الهاتف.
٩. موظفو الأندية الخاصة.
١٠. مرشدو المسارح ودور السينما.

### البقشيش العادي

عادات البقشيش ومبالغه تختلف اختلافاً كبيراً من جزء لآخر داخل الولايات المتحدة ،وكذلك من المدن الصغيرة والمدن الكبيرة ،وعندما تستقر في منطقتك يجب أن تسأل عن هذه الأشياء محلياً.

لتسهيل الأمر على القادمين الجدد خلال الفترات الأولى نقدم لهم هذه التوجيهات.

- ١- الحمالون: العُرف هو منحهم دولار أو اثنين مقابل الجوال ،فبعض الناس يدفعون أكثر إذا كانت الأكياس ثقيلة أو يصعب حملها.
- ٢- سائقو سيارات الأجرة : أن السائق يتوقع ١٥ - ٢٠ % ،إذا كان هناك العديد من الركاب ، أو لو كان لديك الكثير من الأمتعة ،إمنح ٢٠% على الأقل. في بعض المدن هناك رسوم إضافية متفاوتة عن كل راكب وآخر.
- ٣- النُدل : يعطون على الأقل ما بين ١٥ - ٢٠ % . وعموماً لا تدرج رسوم الخدمة في الفاتورة. يُعطى النادل أكثر إذا كنت راضياً تماماً عن الخدمة أو طلبت المزيد ،أو لديك مجموعة كبيرة ،أو طلبت المساعدة لفهم القائمة أو لخدمة الأطفال الصغار ،وبعبارة أخرى إذا كنت قد تلقيت أكثر من الخدمة المعتادة. إذا كنت جزءاً من مجموعة من ستة أو أكثر ،يتم إضافة ١٥% عموماً إلى الفاتورة. كما في بلدان أخرى ،تزيد نسبة البقشيش في المطاعم الراقية. في مثل هذا المكان لا ينبغي أن يكون البقشيش للنادل أقل من ٢٠%. إذا طلبت نبیذاً فالساقى يتوقع بقشيشاً من النادل. في المطاعم أو المقاهي الشعبية يكون البقشيش حوالي ١٠% أو على الأقل

دولاراً للشخص الواحد أو ربع دولار لمجرد فنجان من القهوة أو الشاي يوضع تحت الكوب ،إذا طلبت خدمة الغرفة في فندق ١٥ - ٢٠% في الفاتورة سيكون مناسباً.

٤- البوابون: بالنسبة للخدمات اليومية العادية لا يمنحون بقشيشاً ،إلا عندما يستدعون لك سيارة أجرة. ثم إمنحهم دولارين. فإذا ساعدوا في كمية كبيرة من الأمتعة في أي وقت ،إمنحهم ٣ - ٥ دولارات على حسب ما يؤدي من عمل. معظم الناس تعطي البوابين لشققتهم الخاصة بقشيشاً من وقت لآخر يتراوح ما بين ١ - ٥ دولارات لأي عمل إضافي يؤديه للمناسبات الخاصة أو للخدمات الصغيرة الجيدة على مدى طول الفترة الزمنية (التي لم يمنحوا فيها بقشيشاً) هذا غير مطلوب ،لكنه يساعد على جعل الخدمة ودية ومفيدة.

٥- الخدمات الشخصية: من الصعب تقدير كيفية منح بقشيش للحاقلين ،ومصفي الشعر،وأفراد التسليم ،وأفراد موقف السيارات ،والخادم الذي يهتم بغرفتك في الفندق وغيرهم من الناس الذين يؤدون خدمة لك. المعدلات تختلف اعتماداً على أي جزء في البلاد ،وما نوع وكمية الخدمة التي قدموها؟ وعوامل أخرى. أفضل نصيحة هي أن تسأل محلياً. إذا سألت أربعة أو خمسة أشخاص في مكتبك ،أو في إحدى الحفلات ،أو في الحي عن البقشيش ،بلا شك ستلقى إجابات مختلفة. إذا كنت لا تستطيع العثور على أي شخص بسهولة لتسأله ،يمكنك أن تقول إلى الشخص المعني مباشرة: "أودُّ أن أقدم لك شيئاً إضافياً نظير خدمتك ،لكن أنا غريب هنا ،ماهو البقشيش المعتاد؟" من شبه المؤكد أنك سوف تحصل على ابتسامة عريضة وإجابة صادقة.

٦- العطلات: عطلة الشتاء هي خاصة ومكلفة. لك بعض الاقتراحات : إذا كنت تعيش في منزل سكني حيث يوجد بوابين ،امنح كل واحد منهم هدية من ١٠ دولارات أو أكثر خلال عطلة الأعياد. المبلغ يختلف اعتماداً على المدة التي كنت تعيشها هناك ،وحجم الأسرة ،وكم هو البقشيش الذي تدفعه لقاء خدمات غيرها على مدار السنة. أيضاً الحارس على شقتك المنزلية ينبغي أن يتلقى هدية من عشرين دولاراً أو أكثر،إذا كان هناك أشخاص آخرون يقدمون خدمات أخرى مثل: جامعي القمامة ،أو الحمالين ،أو مشغلي الهاتف ،فقد تحتاج أيضاً أن تمنحهم خمسة دولارات أو نحو ذلك. كما يمنح بقشيش العطلات في بعض الأحيان إلى الباعة الذين تقابلهم بانتظام )

مشرف المغسلة ،وموزع الصحف ،ومشرف موقف السيارات ،ومصفف الشعر أو الحلاق) هذه العطايا هي متباينة اعتماداً على كيفية خدمتهم لك وعلى وضعك المالي. لكن إذا كنت تشعر نحوهم بالود ،فثلاثة إلى خمسة دولارات في بطاقة عطلة من شأنه أن يكون أكثر تقديراً وامتناناً من قبل هؤلاء الناس الذين خدموك على مدار العام.